

مفهوم الحديث المنكر عند أبي داود - دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن -

(*)

م. م. إياد سليمان سليم حسو المولى

ملخص البحث

إن الإمام أبا داود هو سليمان بن الأشعث السجستاني من الائمة المشهورين الثقات ولد سنة ٢٠٢ هـ، وتوفي سنة ٢٧٥، ودرس على يد العديد من الشيوخ وله عشرات الطلاب. وقد تناولت الأحاديث التي قال عنها الإمام أبو داود: (منكر) في كتابه السنن، فكان عددها أحد عشر، أو قال عن أحد رواها إنه منكر الحديث، فكان راو واحد، فيصبح مجموع الأحاديث اثنا عشر حديثاً، وقد تناولت بالدراسة النقدية، عشرة أحاديث.

إن المنكر عند ائمة المصطلح أطلق على التفرد بشكل عام، وقارنه بعضهم بالشاذ، وأطلقه بعضهم على تفرد الضعيف. والراجح أنه مخالفة الضعيف للثقات والله اعلم.

إن الإمام أبو داود أطلق المنكر على عدة أنواع من الاحاديث، فقد أطلق المنكر على مخالفة الصدوق للثقات، وعلى تفرد الصدوق بلفظ معين وفي الحديث انقطاع على قول المحدثين،

(*) مدرس مساعد في قسم علوم القرآن/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل.

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

وأطلقه على تفرد الضعيف بالحديث، وأطلق المنكر على سند فيه رجل مجهول. وأطلق المنكر على زيادة الراوي للفظه لم يتابع عليها، وأطلقه على تفرد المتروك، وعلى الراوي المتهم المتروك.

إن الإمام أبو داود وافق لفظ المصطلح في بعض الأحيان وخالفه أحيانا أخرى ليكون له منهج خاص بالمنكر مثل قوله على الحديث الذي فيه راو مجهول بالحديث المنكر، أو قوله على زيادة الثقة المنافية للثقات منكر، والله اعلم.

**The Concept of Denounced Hadith for Abi Dawood
(Critical Applied Study on Alsunan book)
Assist. Lect. Ayad Suliman Saleem Hasso Almula**

Abstract

The imam Abo Dawood is Sulaiman Bin Alashaath Alsjtani is one of famous Imams born in in ٢٠٢ A.H , dead on ٢٧٥ A.D, He studied under hid masters of Sheikhs and have tens of scholars, the Hadiths that Imam Abu-Dawood had discussed about and call it (denounced hadith), in his book "Alsunan", their number is eleven, or tale that one hadith is denounced hadith, since it was one narrator, the sum then become twelve , the study discusses ten Hadith with critical study.

The denounced Hadith as for terminologist names the individuality in general; some of them compare it with

Irregular Hadith. Some of them called it weak individualizing , proponderant opinion for trustee , and Allah may know.

The imam Abo Dawood named on named on many kind of hadiths, so it called denounced hadith of disagreement of trustee hadith. And individuality of hadith paused as scholar spechs , called on the weak individuality of Hadith, the denounced hadith called on unknown men. The denounced hadith called on increased pronounce didn't follow it, called on the left individuality of hadith, and the accused leaved narrator.

The imam abu Dawood agreed on the individuality some times, disagreed sometimes to be a private for denounced, like a the hadith he said on hadith that have unknown narrator of denounced hadith, or his tales on increasing the trustee for trusted, and Allah may know.

المقدمة

الحمد لله، نَحْمَدُهُ، وَنَسْتَعِينُهُ، وَنَسْتَغْفِرُهُ، ونعوذ به من شرور أنفسنا، من يهد الله فلا مضلَّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ (النساء: ١).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

أما بعد: فإن السنة النبوية هي المصدر الثاني للتشريع بعد كتاب الله سبحانه وتعالى، وقد اهتم بها المسلمون قديما وحديثا، لأنها المَفْصِلَة لكتاب الله، والمُبَيِّنَة لمجمله، والمُوضِحَة لأحكامه، والمُفسِرة لغريبه، قال النبي ﷺ: (أَلَا إِنِّي أُوتِيتُ الْكِتَابَ، وَمِثْلَهُ مَعَهُ أَلَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبَعَانُ عَلَيَّ أَرِيكَتِهِ يَقُولُ عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْقُرْآنِ فَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَلَالٍ فَأَحِلُّوهُ، وَمَا وَجَدْتُمْ فِيهِ مِنْ حَرَامٍ فَحَرِّمُوهُ). (١) فقيض الله سبحانه وتعالى لنبيه ﷺ أصحابا أمناء بالتلقي والسماع منه، ثم التبليغ عنه، فكان منهم الكثير للحديث ومنهم المُقل، فنقلوا لنا أحاديث رسول الله ﷺ، وكانوا لا يعرفون الكذب لأن الكذب من الكبائر وحذر منه الرسول الكريم ﷺ، فكان الصدق منهجهم وأخلاقهم، وسار التابعون على المنهج نفسه في التثبت، ثم لما ظهرت الفتنة بدأ السؤال عن الإسناد، قال ابن سيرين: (لَمْ يَكُونُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الْإِسْنَادِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ، قَالُوا: سَمُّوا لَنَا رِجَالَكُمْ، فَيَنْظُرُ إِلَى أَهْلِ السُّنَّةِ فَيُؤَخِّدُ حَدِيثَهُمْ، وَيُنْظُرُ إِلَى أَهْلِ الْبِدْعِ فَلَا يُؤَخِّدُ حَدِيثَهُمْ). (٢)

لذلك جاء عنوان هذا البحث: (مفهوم الحديث المنكر عند أبي داود-دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن)، لمعرفة مصطلحات الأئمة المحدثين في كتبهم، فقد تقدّد- أي وضعت له قواعد- مصطلح الحديث المنكر - منذ تأليف عثمان الشهرزوري المعروف بابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ) بكتاب علوم الحديث، وابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في اختصار علوم الحديث، والحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في نخبه الفكر وشرحه، وغيرها من الكتب حتى يومنا هذا- على أنه وصف لسند الحديث من حيث التفرد أو المخالفة.

أهداف الدراسة: وفي مقدمة ما تهدف إليه الدراسة: معرفة معنى مصطلح المنكر عند إمام له مكانته بين العلماء في الحديث، وهو الإمام أبو داود صاحب كتاب السنن وغيرها، وبيان سبب إطلاق لفظ المنكر على الأحاديث في كتبه، لمعرفة مفهوم مصطلح المنكر في كتابه

يفيد القارئ المختص وغير المختص في الحكم على الحديث، لأنه إمام كبير، وحكمه معتبر عند العلماء.

أسباب اختيار الموضوع: يمكن توضيحها بما يأتي:

أولاً: تعد كتب أبي داود موسوعات علمية بحق، فقد ضمنها كل ما يتعلق بالحديث من نقد للسند والمتن وبيان الاختلاف على الرواة وترجيح الصحيح وبيان المحفوظ من غيره، وبيان الإدراج والزيادات التي تقع في المتن، زيادة على ذلك نقله لأقوال كثير من الأئمة وتأييدها أو نقدها، وبيان عدد من الأحكام عن العلماء ليست موجودة في كتبهم التي بين أيدينا.

ثانياً: إن معرفة حكم الحديث من إمام كبير كأبي داود يغنينا عن كثير من الكلام في الحكم على الحديث، مع إجلالنا لكثير من المحققين الذين اعتنوا بالحكم على الحديث وتحقيق الكتب العلمية فلا يخلو عصر ومصر منهم، كالعلامة الشيخ عبد الفتاح أبي غدة والعلامة التهانوي وغيرهما.

خطة البحث: فقد تطلبت ضرورة البحث أن أقسمه على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة تضم أهم ما توصل إليه الباحث من نتائج، فثبت للمصادر والمراجع. فأما المبحث الأول: فقد عنونته (أبو داود ومفهوم الحديث المنكر). والمبحث الثاني: ذكرت فيه الأحاديث التي استنكرها أبو داود في سننه، وتناولت في هذا المبحث دراسة عشرة أحاديث.

أما الخاتمة فتعرضت فيها لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وبيان أسباب استنكار الأحاديث. فثبت للمصادر والمراجع.

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

أما منهجية البحث: فقد قمت بإحصائية للأحاديث التي أطلق عليها أبو داود لفظ النكارة ، في السنن فكان عددها أحد عشر حديثاً، أو قال عن راويها إنه منكر الحديث، فكان راويها واحداً.

أما الخطوة الثانية: فكانت تخريج الأحاديث بالاستقراء المطلق لكل ما وصل إلينا من كتب الحديث وغيرها من الكتب التي حوت حديثاً مسنداً، وبيان طرق الحديث، ووجهه، والطريق هو رواية الراوي عن مثله الى منتهاه دون وجود وهم في شجرة الرواة، والوجه فيراد به الطريق الذي توهم به أحد الرواة، ثم الترجمة لرواة السند جميعاً من الكاشف للحافظ الذهبي، وتقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ان ذكره الحافظان، فان لم أجده فيهما، فأترجم من كتاب ميزان الاعتدال للذهبي، فان لم أجده فالترجمة من كتب الجرح والتعديل عامة كالجرح والتعديل لابن أبي حاتم، ثم أحكم على سند الحديث صحة او ضعفاً، وترتيب الأحاديث بحسب ورودها في سنن أبي داود، فأقَدِّمُ السابق منها على اللاحق. وأعقبه بشواهد الحديث إن كان للحديث شاهد، ثم أعضد حكمي -إن وجدت- على سند الحديث بما أطلقه أئمة الحديث على سند الحديث أو منته، كالحافظ الزيلعي والهيثمي والحافظ ابن حجر، ثم أحكم عليه إن كان صحيحاً أو ضعيفاً، وأبين سبب استنكار أبي داود له، وأما فيما يعني بتخريجي للأحاديث الواردة في البحث فكانت على شقين: فالشق الأول: أحاديث الدراسة، وقد خرجتها تخريجا استقرائياً، من كتب الحديث وغيرها، مع ذكر مصادرها مرتبة على وفق سنة وفيات أصحابها.

أما الشق الثاني: فهي الأحاديث التي أوردتها شواهد لحديث الباب، وأخرجها من الصحيحين إن وجدت الحديث فيهما أو في احدهما، فان لم أجده فمن بقية الستة، مع التنصيص على حكم الترمذي عقبه، فان لم أجده فممن اشترط على نفسه الصحة كابن

خزيمة، فإن لم أجده فأخذه من أقدم مصدر استطيع الوصول إليه وأعقبه بقول إمام من أئمة الحديث في حكمه كقول الهيثمي أو ابن حجر.

وقد أحلت إلى الجزء ورقم الحديث بالحاء المهملة (ح)، ولم أشر إلى رقم الصفحة رجاء الاختصار، فإن كانت الإحالة ترجمة، أضع رقم الجزء ثم كلمة: (الترجمة)، ومن ثم رقم الترجمة. فإن لم يكن للحديث أو الترجمة رقم أحيل إلى الجزء والصفحة.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد ﷺ وآله الطيبين الطاهرين وصحبه الغر الميامين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، آمين.

المبحث الأول

(أبو داود ومفهوم الحديث المنكر)

(أولاً: التعريف بالإمام أبي داود)

اسمه: اتفق العلماء على أن الجزء الأول من اسمه: سليمان بن الأشعث. (٣)

واختلفوا فيما بعد ذلك: فقال ابن أبي حاتم والحافظ ابن حجر في التهذيب: (سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر). واقتصر السيوطي على قوله: (سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو). (٤)

وقال الأكثرون: (سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمران). (٥)

فيبدو أن ابن أبي حاتم قد اختصر نسب أبي داود، بدليل أن الحافظ ابن حجر وافق قول ابن أبي حاتم في التهذيب، ووافق قول الأكثرية في التقريب والله اعلم.

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

كنيته: لا خلاف بين العلماء في أن كنيته أبو داود. (٦)

نسبته: السجستاني: بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الأخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، هذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل كان بها، ومنها جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين. (٧)

لقبه: أطلق عليه الحافظ الذهبي لقب: شيخ السنة. (٨)

ولادته: ولد الإمام أبو داود سنة ٢٠٢هـ. (٩)

وفاته: اتفق المؤرخون أنه توفي في شوال سنة ٢٧٥هـ. (١٠) إلا أن ابن زبير قال توفي في سنة ٢٧٣هـ. (١١)

شيوخه: للإمام أبي داود عشرات الشيوخ، ومن هؤلاء الشيوخ أبو يعقوب إسحاق بن راهويه (١٢)، وأبو جعفر أحمد بن منيع بن عبد الرحمن البغوي (١٣)، وغيرهم الكثير.

تلامذته: إن الإمام أبا داود على شهرته له عشرات الطلاب، منهم أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن الأعرابي أحد من روى عنه كتاب السنن وله فيها فوت (١٤)، وأبو يحيى زكريا بن يحيى الساجي (١٥)، وغيرهم الكثير.

أقوال العلماء فيه وثنائهم عليه:

كان أبو داود إماما بارعا، مدحه غير واحد من النقاد، وقد اخترت أبرز ما قيل فيه رجاء الاختصار على النحو الآتي:

قال ابن حبان (ت ٣٥٤هـ): (أحد أئمة الدنيا فقها وعلماء وحفظاً ونسكاً وورعاً وإتقاناً ممن جمع وصنف وذب عن السنن وقمع من خالفها وانتحل ضدها). (١٦)

قال ابن نقطة (ت ٦٢٩هـ): (وطاف البلاد وصنف الكتب وكان إماماً من أئمة أهل النقل). (١٧)

وقال ابن خلكان (ت ٦٨١هـ): (أحد حفاظ الحديث وعلمه وعلله، وكان في الدرجة العالية من النسك والصلاح، طوف البلاد وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين...). (١٨)

وقال المزي (ت ٧٤٢هـ): (قال أبو بكر الخلال، أبو داود الإمام المقدم في زمانه، رجل له يسبقه إلى معرفته بتخريج العلوم، وبصره بمواضعه أحد في زمانه، رجل ورع مقدم. وسمع أحمد بن حنبل منه حديثاً واحداً كان أبو داود يذكره). (١٩)

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): (وتفقه بأحمد بن حنبل، ولازمه مدة، وكان من نجباء أصحابه، ومن جلة فقهاء زمانه، مع التقدم في الحديث والزهد). (٢٠)

وقال أيضاً: (كان رأساً في الحديث، رأساً في الفقه. ذا جلاله وحرمة وصلاح وورع، حتى إنه كان يشبه بشيخه الإمام أحمد بن حنبل). (٢١)

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): (أحد أئمة الحديث الرحالين الجوالين في الآفاق والأقاليم، جمع وصنف وخرج وألف، وسمع الكثير عن مشايخ البلدان في الشام ومصر والجزيرة والعراق وخراسان وغير ذلك. وله "السنن" المشهورة المتداولة بين العلماء، التي قال فيها أبو حامد الغزالي: يكفي المجتهد معرفتها من الأحاديث النبوية). (٢٢)

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولي

وقال السبكي (ت ٧٧١هـ): (قال زكريا الساجي: كتاب الله أصل الإسلام، وكتاب أبي داؤد عهد الإسلام). (٢٣) وغيرها من الاقوال الكثيرة في الثناء على الامام ابي داود، لم اوردها اختصارا.

مؤلفاته: الإمام أبو داود له العديد من المؤلفات منها:

أولا: المؤلفات المطبوعة:

السنن (٢٤)، المراسيل (٢٥)، الزهد (٢٦)، رسالة أبي داود لأهل مكة (٢٧)، مسائل الإمام أحمد - رواية أبي داود السجستاني (٢٨)

ثانيا: آثاره المخطوطة والمفقودة:

كتاب الرد على أهل القدر (٢٩)، الناسخ والمنسوخ (٣٠)، مسند مالك (٣١)، دلائل النبوة (٣٢)، التفرد في السنن (٣٣)، وغيرها.

(ثانيا: مفهوم الحديث المنكر)

المنكر لغة: من النكار، والنكر، بالضم: الدهاء، والفتنة، والنكرة خلاف المعرفة. والمنكر كل فعل تحكم العقول الصحيحة بقبه، أو تتوقف في استقباحه أو استحسانه العقول، فتحكم بقبه الشريعة. (٣٤)

المنكر اصطلاحا: لقد عرف الحديث المنكر اصطلاحا بتعاريف متعددة، ابتداء بالحافظ ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ)، وانتهاء بالحافظ السيوطي (ت ٩١١هـ).

قال ابن الصلاح (ت ٦٤٣هـ): المنكر ينقسم قسمين، على ما ذكرناه في الشاذ... وهو المنفرد المخالف لما رواه الثقات... ومثال الثاني: وهو الفرد الذي ليس في روايه من الثقة والإتقان ما يحتمل معه تفرده. (٣٥)

وقال النووي (ت ٦٧٦هـ): قال الحافظ البردجي هو الفرد الذي لا يعرف منته عن غير روايه. وكذا أطلقه كثيرون... والصواب فيه التفصيل الذي تقدم في الشاذ. (٣٦)

وقال ابن دقيق العيد (ت ٧٠٢هـ): الشاذ وهو ما خالف رواية الثقات أو ما انفرد به من لا يحتمل حاله أن يقبل ما تفرد به... المنكر وهو كالشاذ، وقيل: هو ما انفرد به الراوي وهو منقوض بالأفراد الصحيحة). (٣٧)

وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ): وهو ما انفرد الراوي الضعيف به. وقد يعد مفرد الصدوق منكراً. (٣٨)

وقال ابن كثير (ت ٧٧٤هـ): وهو كالشاذ: إن خالف روايه الثقات فمنكر مردود، وكذا إن لم يكن عدلاً ضابطاً، وإن لم يخالف فمنكر مردود. (٣٩)

وقال الحافظ ابن حجر (ت ٨٥٢هـ): وأما ما انفرد المستور أو الموصوف بسوء الحفظ أو المضعف في بعض مشايخه دون بعض بشيء لا متابع له ولا شاهد فهذا أحد قسمي المنكر، وهو الذي يوجد في إطلاق كثير من أهل الحديث. وإن خولف في ذلك، فهو القسم الثاني وهو المعتمد على رأي الأكثرين. (٤٠)

ورد الحافظ ابن حجر على من ساوى بين الشاذ والمنكر بقوله: وعُرفَ بهذا أنَّ بين الشاذ والمنكر عموماً وخصوصاً من وجه؛ لأنَّ بينهما اجتماعاً في اشتراطِ المخالفة، وأفتراقاً

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داود
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياذ سليمان سليم حسو المولى

في أَنَّ الشَّاذَّ رَاوِيَهُ ثِقَةً أَوْ صَدُوقًا، وَالْمُنْكَرَ رَاوِيَهُ ضَعِيفًا. وَقَدْ غَفَلَ مَنْ سَوَّى بَيْنَهُمَا، وَاللَّهُ
أَعْلَمُ. (٤١)

وقال السيوطي(ت٩١١هـ): في ألفيته:

(الْمُنْكَرُ الَّذِي رَوَى غَيْرَ الثَّقَةِ مُخَالَفًا، فِي نُحْبَةِ قَدْحَقَّةٍ

قَابَلَهُ الْمَعْرُوفُ، وَالَّذِي رَأَى تَرَادُفَ الْمُنْكَرِ وَالشَّاذِّ نَأَى). (٤٢)

فلاحظ أن المحدثين أطلقوا على المنكر تسميات متعددة:

أطلق على مطلق التفرد، أي الحديث الذي يتفرد به الراوي مطلقا.

أطلق على التفرد مع المخالفة، فيكون مرادفا للشاذ.

إن المنكر هو تفرد الضعيف.

إن المنكر هو مخالفة الضعيف للثقة أو الثقات. (٤٣)

ويبدو أن الراجح من هذه التعريفات هو أن المنكر مخالفة الضعيف للثقة، والله أعلم.

(المبحث التطبيقي - دراسة الأحاديث التي استنكرها أبو داود في السنن)

أطلق الإمام أبو داود مصطلح (منكر) على أحد عشر حديثا في سننه(٤٤)، وأطلق

لفظ منكر الحديث على راو واحد. (٤٥) وقد تناولت بالدراسة النقدية عشرة أحاديث ، وهي

كالآتي:

الحديث الأول: قال أبو داود: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْحَنْفِيِّ، عَنْ هَمَّامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ وَضَعَ خَاتَمَهُ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ وَإِنَّمَا يُعْرَفُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، ثُمَّ أَلْقَاهُ»، وَالْوَهْمُ فِيهِ مِنْ هَمَّامٍ، وَلَمْ يَرَوْهُ إِلَّا هَمَّامٌ. (٤٦)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه:

روي الحديث من وجهين اثنين:

الوجه الأول: رواه أبو عبدالله همام بن يحيى بن دينار العوذى (٤٧)(٤٨)، وأبو بكر يحيى بن المتوكل البصري (٤٩)(٥٠)، كلاهما، عن أبي الوليد عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج المكي (٥١)، عن أبي بكر

محمد بن مسلم بن شهاب الزهري (٥٢)، عن أنس ﷺ، مرفوعاً.

الوجه الثاني: روي الحديث في هذا الوجه من طريقين:

الطريق الأول: رواه أبو محمد روح بن عبادة البصري (٥٣)(٥٤)، وأبو محمد عبدالله بن الحارث بن عبد الملك المخزومي (٥٥)(٥٦)، وأبو عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (٥٧)(٥٨)، وأبو محمد حجاج بن محمد المصيصي (٥٩)(٦٠)، وهشام بن سليمان بن عكرمة المخزومي (٦١)(٦٢)، -خمس رواة-، عن ابن جريج، عن أبي عبدالرحمن زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني (٦٣)، عن الزهري، عن أنس ﷺ، مرفوعاً، بلفظ: (أنه رأى

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

في يد رسول الله ﷺ خاتما من ورقِ يوما واحدا، ثم إن الناس اضطربوا الخواتم من ورق فلبسوها، فطرح النبي ﷺ خاتمه، فطرح الناس خواتمهم).

الطريق الثاني: رواه أبو اسحاق ابراهيم بن سعد بن ابراهيم المدني (٦٤)(٦٥)، وابو بشر شعيب بن ابي حمزة الحمصي (٦٦)(٦٧)، وأبو يزيد يونس بن يزيد الايلي (٦٨)(٦٩)، ثلاثهم، عن الزهري، عن أنس رضي الله عنه، باللفظ السابق.

فالحديث روي من وجهين اثنين، الوجه الأول قال عنه النسائي: (غير محفوظ). (٧٠)

وقال الحافظ ابن رجب (ت٧٩٥هـ)، بعد أن ذكر الوجه الأول: (له علة قد ذكرها حذاق الحفاظ كأبي داود والنسائي والدارقطني، وهي أن هماما تفرد به عن ابن جريج هكذا، ولم يتابعه غير يحيى بن المتوكل، ويحيى بن الضريس، ورواه بقية الثقات: عبد الله بن الحارث المخزومي، وحجاج، وأبو عاصم، وهشام بن سليمان، وموسى بن طارق، عن ابن جريج عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أنس: (أنه رأى في يد النبي ﷺ خاتما من ذهب... الحديث، وهذا هو المحفوظ عن ابن جريج دون الأول). (٧١)

والوجه الثاني من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد قال عنه الدارقطني: (وهو المحفوظ، وهو الصحيح، عن ابن جريج). (٧٢)

ويتبين من الدراسة أن همام لم ينفرد بالمتن والاسناد، بل توبع بيحيى بن المتوكل وهو صدوق يخطئ، والذي يبدو أن الخطأ من ابن جريج في هذا الحديث، لا سيما أن همام ويحيى بن المتوكل بصريان، وقد نص العلماء على أن رواية البصريين عن ابن جريج فيها خلل من جهة ابن جريج لا من جهة أهل البصرة. (٧٣)

قال الحافظ ابن حجر: (حكم النسائي عليه بكونه غير محفوظ أصوب، فإنه شاذ في الحقيقة إذ المنفرد به من شرط الصحيح، لكنه بالمخالفة صار حديثه شاذاً، ولا علة له عندي إلا تدليس ابن جريج، فإن وجد عنه التصريح بالسماع فلا مانع من الحكم بصحته في نقدي، والله أعلم). (٧٤)

فقول ابي داود منكر لمخالفة همام الثقات غيره عن ابن جريج، ولكن كما تبين لنا ان الحديث غير منكر بل انه شاذ، واعتبره ابو داود منكرًا لمخالفة الثقة لغيره من الثقات، والله اعلم.

الحديث الثاني: قال ابو داود: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَهَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ بْنِ حَرْبٍ وَهَذَا لَفْظُ حَدِيثِ يَحْيَى عَنْ أَبِي خَالِدِ الدَّالَانِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، (أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْجُدُ وَيَنَامُ وَيَنْفُخُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيُصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: صَلَّيْتَ وَلَمْ تَتَوَضَّأْ وَقَدْ نَمْتِ، فَقَالَ: إِنَّمَا الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، زَادَ عُثْمَانُ، وَهَنَّادٌ: فَإِنَّهُ إِذَا اضْطَجَعَ اسْتَرَحَّتْ مَفَاصِلُهُ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَوْلُهُ: الْوُضُوءُ عَلَى مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ لَمْ يَرَوْهُ إِلَّا يَزِيدُ أَبُو خَالِدِ الدَّالَانِيُّ، عَنْ قَتَادَةَ وَرَوَى أَوْلَاهُ جَمَاعَةٌ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَلَمْ يَذْكُرُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، وَقَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مَحْفُوظًا. (٧٥)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه: روي الحديث من ثلاثة وجوه:

الوجه الأول: رواه أبو بكر عبدالسلام بن حرب الكوفي (٧٦)، عن أبي خالد يزيد بن عبدالرحمن الدالاني (٧٧)، عن أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي (٧٨)، عن أبي العالوية رفيع بن مهران الرياحي البصري (٧٩)، عن ابن عباس رضي الله عنهما، مرفوعاً، به. (٨٠)

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

الوجه الثاني: رواه وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي (٨١)، عن أبي هشام مغيرة بن زياد الموصلي (٨٢)، عن أبي محمد عطاء بن أبي رباح القرشي مولا هم المكي (٨٣)، عن ابن عباس ؓ، موقوفاً، بلفظ: (من نام وهو جالس فلا وضوء عليه، وإن اضطجع فعليه الوضوء). (٨٤)

الوجه الثالث: رواه أبو يحيى سلمة بن كهيل الحضرمي (٨٥)(٨٦)، وأبو محمد عمرو بن دينار المكي (٨٧)(٨٨)،

ومخرمة بن سليمان الأسدي (٨٩)(٩٠)، وشريك بن عبد الله بن أبي نمر المدني (٩١)(٩٢)، أربعتهم، عن كريب، عن ابن عباس ؓ، مرفوعاً، بلفظ: (أن النبي ﷺ نام حتى نفخ ثم صلى، وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى، ثم حدثنا به سفيان مرة بعد مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي ﷺ من الليل فلما كان في بعض الليل قام النبي ﷺ فتوضأ من شن معلق وضوءاً خفيفاً يخففه عمرو ويقلله وقام يصلي، فتوضأت نحو ما توضأ ثم جئت ففقت عن يساره وربما قال سفيان عن شماله فحولني فجعلني عن يمينه، ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم آتاه المنادي فأذنه بالصلاة فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ . قلنا لعمرو: إن ناساً يقولون إن رسول الله ﷺ تنام عينه ولا ينام قلبه ؟ قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤياً الأنبياء وحى . ثم قرأ ﴿إني أرى في المنام أني أذبحك﴾ والفظ لعمرو بن دينار عند البخاري، ولفظ سلمة ومخرمة نحوه، ولفظ شريك مختصر .

فالحديث روي من ثلاثة وجوه، الوجه الأول بلفظ الدالاني، قال أبو داود: (سمعت أحمد، سئل عن حديث يزيد الدالاني: عن قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس، عن النبي

ﷺ، قال: إنما الوضوء على من نام مضطجعا، قال: ما ليزيد الدالاني يدخل على أصحاب قتادة؟ ورأيته لا يعبا بهذا الحديث). (٩٣) وقال الترمذي: (سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هذا لا شيء رواه سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن ابن عباس قوله: ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد الدالاني سمعا من قتادة، قلت: أبو خالد كيف هو؟ قال: صدوق، وإنما يهم في الشيء، قال محمد: وعبد السلام بن حرب صدوق). (٩٤) وقال الدارقطني: (تفرد به أبو خالد عن قتادة ولا يصح). (٩٥) وقال البيهقي: (فأما هذا الحديث فإنه قد أنكره على أبي خالد الدالاني جميع الحفاظ وأنكروا سماعه من قتادة: أحمد بن حنبل، ومحمد بن إسماعيل البخاري، وغيرهما، ولعل الشافعي رحمه الله وقف على علة هذا الأثر حتى رجع عنه في الجديد). (٩٦)

والوجه الثاني ضعيف، قال العقيلي: (قال: قلت ليحيى بن سعيد: حدثنا وكيع... فأنكره، وقال إنما هذا قول عطاء، حدثناه ابن جريج، عن عطاء قال: ليس عليه وضوء حتى يضع جنبه). (٩٧)

والوجه الثالث صح عن ابن عباس ﷺ، فالحديث صحيح ولكن ليس بلفظ أبو خالد الدالاني، فتفرد الدالاني وهو صدوق يخطئ كثيرا، جعل الإمام أبي داود يستنكره ومن قبله الأمام أحمد، ففيه نكارة في المتن والاسناد، والله اعلم.

الحديث الثالث: قال أبو داود: حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ، حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ﴿إِنَّ تَحْتَ كُلِّ شَعْرَةٍ جَنَابَةٌ فَاغْسِلُوا الشَّعْرَ، وَأَنْفُوا الْبَشَرَ﴾ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: الْحَارِثُ بْنُ وَجِيهِ حَدِيثُهُ مُنْكَرٌ، وَهُوَ ضَعِيفٌ. (٩٨)

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه: روي الحديث من أربعة وجوه:

الوجه الأول: رواه أبو محمد الحارث بن وجيه الراسبي(٩٩)، عن أبي يحيى مالك بن دينار الساجي(١٠٠)، عن أبي بكر محمد بن سيرين البصري(١٠١)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعا، به. (١٠٢)

الوجه الثاني: روي الحديث في هذا الوجه من طريقين:

الطريق الأول: رواه أبو عبدالله سفيان بن سعيد الثوري(١٠٣)، عن ابي عبدالله يونس بن عبيد بن دينار العبدي(١٠٤)، عن الحسن بن أبي الحسن البصري(١٠٥)، مرسلا، به. (١٠٦)

الطريق الثاني: رواه أبو محمد عبد الله بن الوليد بن ميمون العدني(١٠٧)، عن مالك بن دينار، عن الحسن البصري، مرسلا، به. (١٠٨)

الوجه الثالث: رواه أبو النضر سعيد بن ابي عروبة الشكري(١٠٩)، عن أبي الخطاب قتادة بن دعامة السدوسي(١١٠)، عن الحسن البصري، عن أبي هريرة رضي الله عنه، موقوفا. (١١١)

الوجه الرابع: رواه اسماعيل ابن علي البصري(١١٢)، عن يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، مقطوعا، به. (١١٣)

وللحديث شاهد من حديث الصحابي أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (الصلوات الخمس، والجمعة إلى الجمعة، وأداء الأمانة، كفارة لما بينها) قلت: وما أداء الأمانة، قال: غسل الجنابة، فإن تحت كل شعرة جنابة). (١١٤)

قال العقيلي بعد روايته للحديث من طريق الحارث: (لا يتابع عليه). (١١٥) وقال أبو حاتم: (هذا حديث منكر، والحارث ضعيف الحديث). (١١٦) وقال الدارقطني: (ولا يصح مسندا). (١١٧)

وقال البيهقي: (وإنما يروى هذا المتن عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلا، وعن الحسن، عن أبي هريرة موقوفا، ولا يثبت سماع الحسن، من أبي هريرة). (١١٨) فقول أبي داود عن الحارث بن وجيه حديثه منكر، لأنه ضعيف وتفرد برفع الحديث، والله اعلم.

الحديث الرابع: قال أبو داود: حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ مَعْبِدِ بْنِ هُوْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ أَمَرَ بِالِإِثْمِ الْمُرُوحِ عِنْدَ النَّوْمِ، وَقَالَ: ﴿لِيَبْقَهُ الصَّائِمُ﴾، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: قَالَ لِي يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ هُوَ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ يَعْنِي حَدِيثَ الْكُلِّ. (١١٩)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه:

الحديث رواه أبو احمد علي بن ثابت الجزري (١٢٠)(١٢١)،

وأبو احمد محمد بن عبدالله بن الزبير الزبيري (١٢٢)(١٢٣)، وأبو نعيم الفضل بن دكين القرشي (١٢٤)(١٢٥)، ثلاثتهم، عن عبد الرحمن بن النعمان بن معبد الأنصاري (١٢٦)، عن النعمان بن معبد بن هُوْدَةَ (١٢٧)، عن معبد بن هُوْدَةَ ﷺ، به.

وللحديث شاهد من حديث ابن عمر ﷺ، مرفوعا بلفظ: ﴿عليكم بالإثم، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر﴾. (١٢٨)

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داود
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

وهذا الحديث قال عنه الأمام أحمد إنه منكر. (١٢٩) وقال البغوي (ت ٥١٦هـ): (ولا

يصح فيه عن رسول الله ﷺ شيء). (١٣٠)

ولهذا استتكر أبو داود هذا الحديث لتفرد النعمان بن معبد به، هو مجهول عند

الحافظ ابن حجر، وقال عنه الذهبي وثق، اي ليس على صيغة الجزم، والله اعلم.

الحديث الخامس: قال ابو داود: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

هَانِيٍّ أَبُو نَعِيمٍ النَّخَعِيُّ، أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ حُدَيْرٍ، قَالَ: قَالَ

عَلِيٌّ: «لَئِنْ بَقِيتُ لِنَصَارَى بَنِي تَغْلِبَ، لَأَقْتُلَنَّ الْمُقَاتِلَةَ وَالْأَسْبِيْنَ الذَّرِيَّةَ، فَإِنِّي كَتَبْتُ الْكِتَابَ بَيْنَهُمْ

وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ، عَلَى أَنْ لَا يُنَصِّرُوا أَبْنَاءَهُمْ»، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بَلَّغَنِي عَنْ

أَحْمَدَ أَنَّهُ كَانَ يُنْكَرُ هَذَا الْحَدِيثَ إِنْكَارًا شَدِيدًا، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَلَمْ يَقْرَأْهُ أَبُو دَاوُدَ فِي الْعَرْضَةِ

الثَّانِيَةِ. (١٣١)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه: روي الحديث من طريقين اثنين:

الطريق الأول: رواه أبو نعيم عبدالرحمن بن هانئ النخعي (١٣٢)، عن شريك بن

عبدالله بن أبي شريك النخعي (١٣٣)، عن أبي اسحاق ابراهيم بن مهاجر بن مهاجر

الجبلي (١٣٤)، عن زياد بن حدير الاسدي (١٣٥)، عن علي ﷺ، به. (١٣٦)

الطريق الثاني: رواه أبو النضر محمد بن السائب الكلبي (١٣٧)، عن إصبع بن نباتة

التميمي (١٣٨)، عن علي ﷺ، نحوه. (١٣٩)

ولم أجد للحديث شاهدا بمعناه.

قال الطبري: (القول في علل هذا الخبر وهذا خبر عندنا صحيح سنده، وقد يجب أن يكون على مذهب الآخرين سقيما غير صحيح، لعل: إحداهما: أن إبراهيم بن مهاجر عندهم لا تثبت به في الدين حجة. والأخرى: أن شريكا عندهم كان يكثر غلظه، فالواجب التوقف في أخباره. والثالثة: أن أبا نعيم النخعي عندهم غير مرتضى، فغير جائز الاحتجاج بنقله. والرابعة: أن صلح بني تغلب عندهم إنما جرى بينهم وبين عمر بن الخطاب). (١٤٠)

قال العقيلي: (حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: سمعت أبي يقول: أبو نعيم النخعي، ليس بشيء، وعرضت عليه حديثه، عن شريك، عن إبراهيم بن مهاجر، عن زياد بن حدير، عن علي، قال: لئن بقيت لنصارى بني تغلب، فقال: ليس بشيء). (١٤١) وقال: (لا يتابع عليه).

فالحديث من وجهيه ضعيف، ولعل أبا داود استنكر المتن لغرابته فلم يرد إلا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفي اسناده راو ضعيف، والله اعلم.

الحديث السادس: قال ابو داود: حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ مَيْسَرَةَ، وَعُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْمَعْنَى، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم أَنَّهُ قَالَ: (وَلَدَ الرَّجُلِ مِنْ كَسْبِهِ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِهِ، فَكُلُوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: حَمَادُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، زَادَ فِيهِ (إِذَا احْتَجْتُمْ)، وَهُوَ مُنْكَرٌ. (١٤٢)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه: روي الحديث من أربعة وجوه:

الوجه الأول: رواه شعبة، عن ابي محمد الحكم بن عتيبة الكندي (١٤٣)، عن عمارة

بن عمير التيمي (١٤٤)، عن أمه، عن عائشة (رضي الله عنها)، مرفوعا، به. (١٤٥)

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

الوجه الثاني: رواه سليمان بن مهران الأعمش (١٤٦)، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة (رضي الله عنها)، مرفوعا، بلفظ: (إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم). (١٤٧)

الوجه الثالث: رواه أبو عتاب منصور بن المعتمر السلمي (١٤٨) (١٤٩)، والأعمش (١٥٠)، -كلاهما-، عن بي عمران إبراهيم بن يزيد النخعي (١٥١)، عن عمارة، عن عمته، عن عائشة (رضي الله عنها)، مرفوعا، بلفظ: (إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه، وإن ولده من كسبه).

الوجه الرابع: روي الحديث في هذا الوجه من طريقين: الطريق الأول: رواه الأعمش (١٥٢)، وأبو عبد الرحيم عبيدة بن معتب الضبي (١٥٣) (١٥٤)، -كلاهما-، عن إبراهيم، عن أبي عمرو الأسود بن يزيد النخعي (١٥٥)، عن عائشة (رضي الله عنها)، مرفوعا، بلفظ: (إنَّ أَطْيَبَ مَا أَكَلَ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ).

الطريق الثاني: رواه أبو اسحاق إبراهيم بن ميمون الصائغ (١٥٦) (١٥٧)، وأبو سلمة حماد بن سلمة البصري (١٥٨) (١٥٩)، -كلاهما-، عن أبي اسماعيل حماد بن ابي سليمان الكوفي (١٦٠)، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة (رضي الله عنها)، ولفظ إبراهيم: (إن أولادكم هبة الله لكم، يهب لمن يشاء إناثا، ويهب لمن يشاء الذكور، فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها)، ولفظ حماد بن سلمة: (إنَّ أَوْلَادَكُمْ مِنْ أَطْيَبِ كَسْبِكُمْ، فَكُلُوا مِنْ كَسْبِ أَوْلَادِكُمْ).

وللحديث شاهد من حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، بلفظ: (أن رجلا أتى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، إن لي مالا وولدا، وإن والدي يحتاج مالي؟ قال: أنت ومالك لوالدك، إن أولادكم من أطيب كسبكم، فكلوا من كسب أولادكم). (١٦١)

ونقل ابن ابي حاتم عن علي بن المديني: (قال سألت يحيى بن سعيد عن حديث سفيان عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة (إن أطيب ما أكلتم كسبكم) قال لي سفيان: هذا وهم. قال يحيى وقد حملته عنه، وهو عندي هكذا كما قال سفيان وهم). (١٦٢)

فالحديث نقل عنه البيهقي بإسناده فقال: (سألت عبد الله بن المبارك عن حديث عائشة رضي الله عنها: فهم وأموالهم لكم إذا احتجتم إليها، فقال: حدثني به سفيان، عن حماد، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة قال سفيان: وهذا وهم من حماد، قال عبد الله: سألت أصحاب سفيان عن هذا الحديث فلم يحفظوا قال عبد الله: وهذا من حديثه عن عمارة بن عمير ليس فيه الأسود وليس فيه إذا احتجتم، قال الشيخ: وقد روي عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها دون هذه اللفظة وهو بهذا الإسناد غير محفوظ). (١٦٣)

فالحديث قال عنه أبو داود: إن حماد بن ابي سليمان زاد فيه: (احتجتم)، واستنكره، وحماد صدوق لها أوهام وقد يكون هذا من أوهامه، والله اعلم.

الحديث السابع: قال أبو داود: حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا كَثِيرُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ مَطْعَمَيْنِ: عَنِ الْجُلُوسِ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ، وَأَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ وَهُوَ مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِهِ "، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا الْحَدِيثُ لَمْ يَسْمَعْهُ جَعْفَرٌ، مِنَ الزُّهْرِيِّ، وَهُوَ مُنْكَرٌ. (١٦٤)

الدراسة النقدية لطرق الحديث والحكم عليه: روي الحديث من وجهين اثنين:

الوجه الأول: رواه عثمان بن محمد بن إبراهيم ابن أبي شيبة (١٦٥)(١٦٦)،

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

وأبو بكر محمد بن بشار بن عثمان العبدي مولاهم الملقب ببنار (١٦٧)(١٦٨)، وأبو موسى محمد بن المثنى العنزي (١٦٩)(١٧٠)، وعيسى بن محمد (١٧١)(١٧٢)،

والحارث بن محمد ابن أبي اسامة التميمي (١٧٣)(١٧٤)، وعبدالرحمن بن مرزوق الدمشقي (١٧٥)(١٧٦)، -ستتهم، عن ابي سهل الرقي كثير بن هشام الكلابي (١٧٧)، عن أبي عبد الله جعفر بن برقان الجزري (١٧٨)، عن ابن شهاب الزهري (١٧٩)، عن أبي عمر سالم بن عبد الله بن عمر القرشي العدوي (١٨٠)، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه، مرفوعا، نحوه.

الوجه الثاني: رواه هارون بن زيد بن أبي الزرقاء الموصلي (١٨١)، عن أبيه زيد بن أبي الزرقاء الموصلي (١٨٢)، عن جعفر أنه بلغه عن الزهري الحديث. (١٨٣)

وللشطر الأول من الحديث (النهي عن الجلوس على مائدة فيها الخمر) شاهد من حديث جابر رضي الله عنه مرفوعا، بلفظ: (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ بِغَيْرِ إِزَارٍ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَدْخُلُ حَلِيلَتَهُ الْحَمَامَ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا بِالْخَمْرِ). (١٨٤)

وللشطر الثاني من الحديث (النهي عن الاكل منبطحا) أيضا شاهد من حديث علي رضي الله عنه: بلفظ: (نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاتَيْنِ وَقِرَاءَتَيْنِ وَأَكْلَتَيْنِ وَلِبَسَتَيْنِ. نَهَانِي أَنْ أُصَلِّيَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفَعَ الشَّمْسُ وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَأَنْ أَكُلَ وَأَنَا مُنْبَطِحٌ عَلَى بَطْنِي، وَنَهَانِي أَنْ أَلْبَسَ الصَّمَاءَ وَأَحْتَبِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ لَيْسَ بَيْنَ فَرْجِي وَبَيْنَ السَّمَاءِ سَائِرًا). (١٨٥)

قَالَ أَبُو حَاتِمِ الرَّازِيِّ: (هَذَا حَدِيثٌ خَطَأٌ؛ يَرُؤُونَهُ عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ الزَّهْرِيِّ

هَكَذَا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ صَحِيحِ حَدِيثِ الزَّهْرِيِّ، وَهُوَ مُفْتَعَلٌ، لَيْسَ مِنْ حَدِيثِ النَّقَاتِ). (١٨٦)

فالحديث من وجهيه ضعيف لا يصح فهو من رواية جعفر بن برقان ، وهو وإن كان صدوقا إلا أنه يهمل في أحاديث الزهري وهذا الحديث منها، فهو منكر ضعيف، ومع أن للحديث شواهد حسنة وضعيفة، إلا أن أبو داود استنكره، فدل ذلك على أن المراد من استنكاره ضعف إسناد الحديث والله تعالى أعلم.

الحديث الثامن: قال أبو داود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَقْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (وَدِدْتُ أَنْ عِنْدِي خُبْرَةٌ بِيضَاءَ مِنْ بُرَّةِ سَمْرَاءَ مُلَبَّقَةً بِسَمْنٍ وَلَبْنٍ)، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَاتَّخَذَهُ، فَجَاءَ بِهِ، فَقَالَ: (فِي أَيِّ شَيْءٍ كَانَ هَذَا) قَالَ: فِي عَكَّةَ ضَبًّا، قَالَ: (ارْزُقْهُ)، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ، قَالَ أَبُو دَاوُدَ: وَأَيُّوبُ لَيْسَ هُوَ السَّخْتِيَانِيُّ. (١٨٧)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه:

الحديث رواه أبو صالح هدية بن عبد الوهاب المروزي (١٨٨)(١٨٩)، وأبو عمرو محمد بن عبدالعزيز بن ابي رزمة المروزي (١٩٠)(١٩١)، وأبو عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية المروزي (١٩٢)(١٩٣)، ومعاذ بن أسد بن ابي شجرة الغنوي (١٩٤)(١٩٥)، وعبدالرحيم بن منيب (١٩٦)(١٩٧)، -خمسة رواة-

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

عن أبي عبدالله الفضل بن موسى السيناني (١٩٨)، عن أبي عبد الله الحسين بن واقد المروزي (١٩٩)، عن أبي امية أيوب بن خوط البصري (٢٠٠)، عن أبي عبد الله نافع مولى ابن عمر (٢٠١)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً، به.

وقد وقع في رواية ابو نعيم في الحلية من طريق معاذ بن أسد ونعيم بن حماد تحديد أيوب بالسختياني وهو ثقة، ولكن عن نفس الراويين لم يتم تحديد ايوب عند العقيلي والطحاوي.

وللحديث شاهد من حديث الصحابي ابن عمر رضي الله عنهما، قال: (سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل الضَّبِّ، فقال: لا آكله، ولا أحرمه). (٢٠٢)

وقد أنكر الإمام أحمد هذا الحديث وقال: (من روى هذا؟ قيل له: الحسين بن واقد، فقال بيده، وحرك رأسه، كأنه لم يرضاه). (٢٠٣)

قال أبو حاتم (ت٣٢٧هـ): (هذا حديث باطل، ولا يشبه أن يكون من حديث أيوب السختياني، ويشبه أن يكون من حديث أيوب بن خوط). (٢٠٤)

وقال ابن حبان في ترجمته للحسين بن واقد: (وقد كتب عن أيوب السختياني وأيوب بن خوط جميعاً فكل حديث منكر عنده عن أيوب بن نافع عن بن عمر إنما هو أيوب بن خوط وليس بأيوب السختياني). (٢٠٥) وعد الإمام الذهبي هذا الحديث من مناكير الحسين بن واقد. (٢٠٦)

فتفرد أيوب بن خوط بالحديث وهو متروك دفع الإمام أبو داود الى استنكاره، والله

أعلم.

الحديث التاسع: قال أبو داود: حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الله بن إبراهيم، قال: حدثني إسحاق بن محمد الأنصاري، عن ربيع بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن جده أبي سعيد الخدري: (أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس احتبى بيده)، قال أبو داود: عبد الله بن إبراهيم شيخ منكر الحديث. (٢٠٧)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه:

الحديث رواه أبو عبد الرحمن سلمة بن شبيب النيسابوري (٢٠٨)، عن بي محمد عبد الله بن إبراهيم بن ابي عمرو الغفاري المدني (٢٠٩)، عن إسحاق بن محمد الأنصاري (٢١٠)، عن ربيع بن عبد الرحمن (٢١١)، عن أبيه عبد الرحمن، عن جده أبي سعيد الخدري ﷺ، مرفوعاً، به. (٢١٢)

وللحديث شاهد من حديث الصحابي ابن عمر ﷺ، بلفظ: (رأيت رسول الله ﷺ بفناء الكعبة محتبياً بيده هكذا). (٢١٣)

فحديث عبد الله بن إبراهيم الغفاري غريب ضعيف، لأنه متهم متروك، وقال عنه ابن حبان: (كَانَ مِمَّنْ يَأْتِي عَنِ النَّقَاتِ الْمُقْلُوبَاتِ وَعَنِ الضُّعْفَاءِ الْمَلْزَقَاتِ). (٢١٤) وقد أصاب أبو داود بقوله عن هذا الراوي إنه منكر الحديث والله اعلم.

الحديث العاشر: قال ابو داود: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ الْغَدَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: (سَمِعَ ابْنَ عُمَرَ، مَرْمَرًا قَالَ: فَوَضَعَ إصْبَعَيْهِ عَلَى أُذُنَيْهِ، وَتَأَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَقَالَ لِي: يَا نَافِعُ هَلْ تَسْمَعُ شَيْئًا؟

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

قَالَ: فَقُلْتُ: لَا، قَالَ: فَرَفَعَ إصْبَعِيهِ مِنْ أَدْنِيهِ، وَقَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعَ مِثْلَ هَذَا فَصَنَعَ
مِثْلَ هَذَا)، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ اللُّؤْلُؤِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا دَاوُدَ يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

حدثنا محمود بن خالد، حدثنا أبي، حدثنا مطعم بن المقدم، قال: حدثنا نافع، قال:
كنت ردف ابن عمر إذ مر براح يزمر، فذكر نحوه، قال أبو داود: (أدخل بين مطعم ونافع
سليمان بن موسى). حدثنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا أبو
المليح، عن ميمون، عن نافع، قال: كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر فذكر نحوه، قال أبو
داود: (وهذا أنكرها). (٢١٥)

الدراسة النقدية للحديث والحكم عليه: روي الحديث من أربعة طرق:

الطريق الأول: رواه أبو محمد سعيد بن عبد العزيز التنوخي (٢١٦)(٢١٧)، وأبو
يحيى مخلد بن يزيد القرسي (٢١٨)(٢١٩)، -كلاهما-، عن أبي أيوب سليمان بن موسى
القرشي مولاهم (٢٢٠)، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، مرفوعا، به.

الطريق الثاني: رواه عبدالله بن جعفر بن غيلان الرقي (٢٢١)(٢٢٢)،

وأبو عمر عمرو بن عثمان بن سيار الرقي (٢٢٣)(٢٢٤)، -كلاهما-، عن أبي
المليح الحسن بن عمر الرقي (٢٢٥)، عن أبي أيوب ميمون بن مهران الجزري (٢٢٦)، عن
نافع، عن ابن عمر ﷺ، به.

الطريق الثالث: رواه ابو هاشم بن يزيد السلمي (٢٢٧)، المطعم بن مقدم بن غنيم

الصنعاني (٢٢٨)، عن نافع، عن ابن عمر ﷺ، مرفوعا، به. (٢٢٩)

الطريق الرابع: رواه أبو مالك ثعلبة بن سهيل التميمي (٢٣٠)، عن أبي بكر ليث بن أبي سليم الكوفي (٢٣١)، عن مجاهد بن جبر المكي (٢٣٢)، عن ابن عمر رضي الله عنهما، مرفوعاً، به. (٢٣٣)

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس رضي الله عنهما موقوفاً، بلفظ: ﴿الدُّفُّ حَرَامٌ، وَالْمَعَازِفُ حَرَامٌ، وَالْكُوبَةُ حَرَامٌ، وَالْمِرْمَارُ حَرَامٌ﴾ (٢٣٤)

قال الحافظ المقدسي: (هذا حديث أورده أبو داود في سننه هكذا وقد رد من وجهين. الأول: فساده من طريق الإسناد، الثاني، فإن سليمان ابن موسى هذا هو الأشدق الدمشقي تكلم فيه أهل النقل، وتفرد بهذا الحديث عن نافع ولم يروه عنه غيره، وقال البخاري: سليمان بن موسى عنده مناكير، والثاني قول عبد الله بن عمر لنافع: أتسمع؟ ولو كان ذلك منهيًا عنه لم يأمره بالاستماع. وقوله: كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع مثل هذا فصنع مثل هذا ولو كان حراماً لنهاه عنه، وصرح بتحريمه لأنه الشارع المأمور بالبيان، فأبي ضرورة أحوجته إلى أن يأخذ في طريق آخر... وهذا باب يطول شرحه ها هنا لأنه صلى الله عليه وسلم أرسل وبه أمر، وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز بحال، فعلمنا فساد هذا الحديث إسناداً ومقتاً، والله اعلم). (٢٣٥)

وقد دافع الحافظ ابن رجب (ت ٧٩٥هـ) عن الحديث فقال: (فإن قيل: قد قال أبو داود: هذا حديث منكر. قيل: هذا يوجد في بعض نسخ السنن، مع الاختصار على رواية سليمان بن موسى، ولا يوجد في بعضها. وكأنه قاله قبل أن يتبين له أن سليمان بن موسى ثوبع عليه، فلما تبين له أنه ثوبع عليه رجع عنه). (٢٣٦)

قال في عون المعبود: (ولا يعلم وجه النكارة فإن هذا الحديث رواه كلهم ثقاة وليس بمخالف لرواية أوثق الناس، وقد قال السيوطي: قال الحافظ شمس الدين بن عبد الهادي: هذا

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

حديث ضعفه محمد بن طاهر وتعلق على سليمان بن موسى وقد تفرد به وليس كما قال،
فسليمان حسن الحديث وثقه غير واحد من الأئمة وتابعه ميمون بن مهران عن نافع وروايته
في مسند أبي يعلى، ومطعم بن المقدم الصنعاني عن نافع وروايته عند الطبراني فهذان
متابعان لسليمان بن موسى). (٢٣٧)

وقد استتكر أبو داود الحديث لأنه من رواية سليمان بن موسى وهو صدوق فيه لين
وله مناكير، وقد يكون هذا الحديث من مناكيره، ولكنه لم يتفرد بالحديث بل توبع بميمون بن
مهران وهو ثقة، والمطعم بن مقدم وهو صدوق، والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ، في نهاية هذا البحث
أحمد الله ﷻ على توفيقه لي في إكمال هذا البحث، ولولا توفيق الله لما كان لنا من طاقة
على إكماله فله الحمد، وقد توصلت في نهاية البحث إلى النتائج الآتية:

إن المنكر عند أئمة المصطلح أطلق على التفرد بشكل عام، وقارنه بعضهم بالشاذ،
وأطلقه بعضهم على تفرد الضعيف.

إن الإمام أبا داود استتكر في السنن أحد عشر حديثاً، وقال عن راو واحد منكر
الحديث.

أطلق أبو داود المنكر على عدة أنواع من الأحاديث وهي كالاتي:

أطلق المنكر على مخالفة الصدوق للثقات كالحديث الأول والسابع. وعلى تفرد الصدوق بلفظ معين وقال المحدثون إن في إسناده انقطاع كالحديث الثاني. وأطلق المنكر على تفرد الضعيف كالحديث الثالث والخامس.

أطلق المنكر على سند فيه رجل مجهول كالحديث الرابع.

أطلق المنكر على زيادة الراوي لفظة لم يتابع عليها، كالحديث السادس، وعلى تفرد المتروك كالحديث الثامن.

أطلق لفظ منكر الحديث على راو متهم متروك في الحديث التاسع.

إن الإمام أبا داود وافق لفظ المصطلح في بعض الأحيان وخالفه أحيانا أخرى ليكون له منهج خاص بالمنكر مثل قوله على الحديث الذي فيه راو مجهول بالحديث المنكر، أو قوله على زيادة الثقة المنافية للثقات. أو تفرد المتروك، والله أعلم.

هوامش البحث

(١) حديث الصحابي المقدم بن معدي كرب رضي الله عنه: أخرجه ابو داود: في كتاب السنة: باب في لزوم السنة: ح/٤ (٤٦٠٤). والترمذي في أبواب العلم: باب ما نُهي عنه أن يقال عند حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ح/٤ (٢٦٦٤). وقال: (هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه).

(٢) حديث التابعي محمد بن سيرين: أخرجه مسلم في مقدمة صحيحه: باب في أن الإسناد من الدين: ١/١٥.

(٣) ينظر: تاريخ اصبهان، ابو نعيم، ١/٣٩٢. تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٠/الترجمة: (٤٥٩١). تاريخ دمشق، ابن عساکر، ٢٢/الترجمة: (٢٦٥٠). سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١٣/الترجمة: (١١٧). طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ٢/الترجمة: (٦٣).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(٤) ينظر: الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم، ٤/الترجمة: (٤٥٦). تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٤/الترجمة: (٢٩٨). طبقات الحفاظ، السيوطي، الترجمة: (٥٩٢).

(٥) ينظر: الثقات، ابن حبان، ٨/الترجمة: (١٣٤٥٨). تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٠/الترجمة: (٤٥٩١). تاريخ دمشق، ابن عساكر، ٢٢/الترجمة: (٢٦٥٠). التقييد لمعرفة رواة السنن، ابن نقطة الحنبلي، ١/الترجمة: (٣٤٤). تاريخ الاسلام، الذهبي، ٦/الترجمة: (٢٠٩). طبقات الشافعية، السبكي، ٢/الترجمة: (٦٣). تقريب التهذيب، ابن حجر، الترجمة: (٢٥٣٣).

(٦) ينظر: المصادر نفسها.

(٧) الانساب، السمعاني، ٧/٨٤.

(٨) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١٣/الترجمة: (١١٧).

(٩) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٠/الترجمة: (٤٥٩١). التقييد لمعرفة رواة السنن، ابن نقطة الحنبلي، الترجمة: (٣٤٤). سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١٣/الترجمة: (١١٧). طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ٢/الترجمة: (٦٣).

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، ١٠/الترجمة: (٤٥٩١). سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١٣/الترجمة: (١١٧). طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ٢/الترجمة: (٦٣).

(١١) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ابن زير الربيعي، ٢/٥٩٣.

(١٢) الامام الكبير، شيخ المشرق، سيد الحفاظ، كتب عن خلق من اتباع التابعين، ولد سنة ١٦١هـ، وسمع من وكيع بن الجراح، وحیی بن سعید القطان، وحدث عنه احمد بن حنبل والبخاري وغيرهم، توفي سنة ٢٣٨هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١١/الترجمة: (٧٩).

(١٣) الامام، الحافظ، الثقة، رحل وجمع وصنف المسند، ولد سنة ١٦٠هـ، وسمع من ابن عيينة، وابن المبارك، وروى عنه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم، توفي سنة ٢٤٤هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١١/الترجمة: (١٢٧).

- (١٤) الامام المحدث، الحافظ، شيخ الاسلام، رحل الى الاقاليم، وجمع وصنف، ولد سنة نيف واربعين ومائتين، وسمع سعدان بن نصر، وعباس الدوري، حدث عنه ابو بكر ابن المقرئ وابو عبد الله بن منده، توفي سنة ٣٤٠ هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١٥/الترجمة: (٢٢٩).
- (١٥) الامام الثبت، الحافظ محدث البصرة ومفتيها، من ائمة الحديث، سمع من طالوت بن عباد وهديبة بن خالد القيسي، وحدث عنه ابو بكر الاسماعيلي والطبراني، توفي في البصرة وهو في عشر التسعين سنة ٣٠٧ هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء، الذهبي، ١٤/الترجمة: (١١٣).
- (١٦) الثقات، ابن حبان، ٨/الترجمة: (١٣٤٥٨).
- (١٧) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة الحنبلي، الترجمة: (٣٤٤).
- (١٨) وفيات الاعيان، ابن خلكان، ٢/الترجمة: (٢٧٢).
- (١٩) تهذيب الكمال في اسماء الرجال، المزني، ١١/الترجمة: (٣٤٩٢).
- (٢٠) تاريخ الاسلام، الذهبي، ٦٧/الترجمة: (٢٠٩).
- (٢١) العبر في خبر من غبر، الذهبي، ٣٩٦/١.
- (٢٢) البداية والنهاية، ابن كثير، ١٤/٦١٦.
- (٢٣) طبقات الشافعيين الكبرى، السبكي، ٢/الترجمة: (٦٣).
- (٢٤) طبع طبعات عدة منها: طبعة المكتبة العصرية، بيروت، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد.
- (٢٥) طبع طبعات عدة منها: طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، تحقيق: شعيب الارناؤوط، ط١، (١٤٠٨ هـ).
- (٢٦) طبع طبعات عدة منها: طبعة دار مشكاة للنشر والتوزيع، حلون، تحقيق: ياسر بن ابراهيم، ط١، (١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

- (٢٧) طبع طبعات عدة منها: طبعة دار عربية، بيروت، تحقيق: محمد الصباغ.
- (٢٨) منها: طبعة مكتبة ابن تيمية، مصر، تحقيق: ابي معاذ طارق بن عوض الله، ط١، (١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- (٢٩) تهذيب التهذيب، ابن حجر، ٤/الترجمة: (٢٩٨).
- (٣٠) المصدر نفسه، ٤/الترجمة: (٢٩٨).
- (٣١) المصدر نفسه، ٤/الترجمة: (٢٩٨).
- (٣٢) هدية العارفين، اسماعيل البغدادي، ١/٣٩٥.
- (٣٣) المصدر نفسه، ١/٣٩٥.
- (٣٤) ينظر: المفردات في غريب القرآن، الراغب الاصفهاني، ص٨٢٣. مختار الصحاح، الرازي، ص ٣١٩. القاموس المحيط، الفيروز ابادي، ص ٤٨٧.
- (٣٥) علوم الحديث، ابن الصلاح، ص٨٠-٨٢.
- (٣٦) تدريب الراوي شرح تقريب النواوي، السيوطي، ١/٢٣٨-٢٣٩.
- (٣٧) الاقتراح في بيان الاصطلاح، ابن دقيق العيد، ص١٧.
- (٣٨) الموقظة في علم مصطلح الحديث، الذهبي، ص ٤٢.
- (٣٩) الباعث الحثيث، ابن كثير، ص٥٨.
- (٤٠) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني، ٢/٦٧٥.
- (٤١) نزهة النظر، ابن حجر العسقلاني، ص ٧٣.
- (٤٢) الفية السيوطي في علم الحديث، السيوطي، ٢٣.

(٤٣) ينظر: الشاذ والمنكر وزيادة الثقة، ابو ذر عبد القادر المحمدي، ص٤٧-٦٢.

(٤٤) ينظر الاحاديث: ١/ح(١٩)، ١/ح(٢٠٢)، ١/ح(٢٤٨)، ١/ح(٧٨٥)، ٢/ح(١٧٩٠)، ٢/ح(٢٣٧٧)، ٣/ح(٣٠٤٠)، ٣/ح(٣٥٢٩)، ٣/ح(٣٧٧٤)، ٣/ح(٣٨١٨)، ٤/ح(٤٩٢٤).

(٤٥) ينظر الحديث: ٤/ح(٤٨٤٦).

(٤٦) حديث الصحابي انس بن مالك رضي الله عنه: أخرجه ابو داود: كتاب الطهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء، ١/ح(١٩).

(٤٧) قال الذهبي في الكاشف / ٢/الترجمة: (٥٩٨٦): (الحافظ...قال احمد: هو ثبت في كل المشايخ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٣١٩): (ثقة ربما وهم).

(٤٨) اخرجه من هذا الطريق: ابن ماجه: كتاب الطهارة وسننها، باب ذكر الله ﷻ على الخلاء والخاتم في الخلاء، ١/ح(٣٠٣). وابو داود: كتاب الطهارة، باب الخاتم يكون فيه ذكر الله تعالى يدخل به الخلاء، ١/ح(١٩). والترمذي، ابواب اللباس، باب ما جاء في لبس الخاتم في اليمين، ٣/ح(١٧٤٦٥). وقال: (هذا حديث حسن صحيح غريب). والبخاري في مسنده، مسند ابي حمزة انس بن مالك، ١٣/ح(٦٣٤٨)، ٦٣٤٩٦. والنسائي، كتاب الزينة، نزع الخاتم عند دخول الخلاء، ٨/ح(٥٢١٣). وابو يعلى في مسنده، مسند انس بن مالك، ٦/ح(٣٥٤٣). وابن الاعرابي في معجمه: ٢/ح(٩١٢). وابن حبان في صحيحه، كتاب الطهارة، ذكر الخبر الدال على نفي اجازة دخول المرء الخلاء بشيء فيه ذكر الله، ٤/ح(١٤١٣). والحاكم في المستدرک، كتاب الطهارة، ١/ح(٦٧٠). وتمام في فوائده، ١/ح(٤٩٦). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء، ١/ح(٤٤٩).

(٤٩) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٦٤٣): (صدوق يخطئ).

(٥٠) اخرجه من هذا الطريق: ابن الاعرابي في معجمه، باب الباء، ٢/ح(٩١١). والحاكم في المستدرک، كتاب الطهارة، ١/ح(٦٧١). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب وضع الخاتم عند دخول الخلاء، ١/ح(٤٥١).

(٥١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٤٦١): (الفقيه احد الاعلام...قال ابن عيينة: سمعته يقول: ما دون العلم تدويني احد). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤١٩٣): (ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(٥٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥١٥٢): (احد الاعلام). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٢٩٢): (الحافظ متفق على جلالته واتقانه وثبته).

(٥٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (١٥٩٣): (الحافظ... صنف الكتب وكان من العلماء). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٩٦٢): (ثقة فاضل له تصانيف).

(٥٤) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند انس بن مالك ﷺ، ٢٠/ح(١٣١٤١). ومسلم، كتاب اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، ٣/ح(٢٠٩٣). واليزار في مسنده، مسند ابي حمزة انس بن مالك، ١٣/ح(٦٣٢٤). وابو عوانة في مستخرجه، كتاب اللباس، باب اتخاذ النبي ﷺ خاتما من ورق، ٥/ح(٨٦٢٧).

(٥٥) قال الحافظان الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٢٦٧٤). وابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٦٦٣): (ثقة).

(٥٦) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند انس بن مالك ﷺ، ٢٠/ح(١٣١٤١). وابن حبان في صحيحه، كتاب الزينة والتطيب، ذكر خبر قد يوهم من لم يطلب العلم من مضانه....، ١٢/ح(٥٤٩٢).

(٥٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (٢٤٣٦): (الحافظ...قال عمر بن شبة: والله ما رايت مثله). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٩٧٧): (ثقة ثبت).

(٥٨) اخرجه من هذا الطريق: مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، ٣/ح(٢٠٩٣).

(٥٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (٩٤٢): (الحافظ...قال احمد: ما كان اضبطه واشد تعاهده للحروف ورفع من امره جدا). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١١٣٥): (ثقة ثبت الا انه اختلط في اخر عمره).

(٦٠) اخرجه من هذا الطريق: ابو عوانة في مستخرجه، كتاب اللباس، باب اتخاذ النبي ﷺ خاتما من ورق، ٥/ح(٨٦٢٧).

(٦١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/: الترجمة: (٥٩٦٦): (صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٢٩٦): (مقبول).

(٦٢) اخرجه من هذا الطريق: ابو الشيخ الاصبهاني في اخلاق النبي، ذكر خاتمه ﷺ، ٢/ح(٣٦٤).

(٦٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (١٦٩١): (ثقة ثبت في الزهري). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٠٨٠): (ثقة ثبت، قال ابن عيينة: كان اثبت اصحاب الزهري).

(٦٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (١٣٨): (من كبار العلماء). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٧٧): (ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح).

(٦٥) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند انس بن مالك ﷺ، ٢٠/ح(١٢٦٣١)، ٢١/ح(١٣٣٣٠). ومسلم، كتاب اللباس والزينة، باب في طرح الخواتم، ٣/ح(٢٠٩٣). وابو داود، كتاب الخاتم، باب ما جاء في ترك الخاتم، ٤/ح(٤٢٢١). والبخاري، مسند انس بن مالك، ١٣/ح(٦٣٢٣). والنسائي، كتاب الزينة، طرح الخاتم وترك لبسه، ٨/ح(٥٢٩١). وابو يعلى في مسنده، مسند انس بن مالك، ٦/ح(٣٥٣٨). وابو عوانة في مستخرجه، كتاب اللباس، باب اتخاذ النبي ﷺ خاتما من ورق، ٥/ح(٨٦٢٢). وابن حبان في صحيحه، كتاب الزينة والتطيب، ذكر جواز اتخاذ المرء الخاتم من الورق يريد به لبسه، ١٢/ح(٥٤٩٠).

(٦٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (٢٢٨٦): (الحافظ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٩٨): (ثقة عابد، قال ابن معين: من اثبت الناس في الزهري).

(٦٧) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند انس بن مالك ﷺ، ٢١/ح(١٣٣٥٢). وابو عوانة في مستخرجه، كتاب اللباس، بيان العلة التي اتخذ لها النبي ﷺ الخاتم، ٥/ح(٨٦٣٧).

(٦٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/: الترجمة: (٦٤٨٠): (احد الاثبات). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٩١٩): (ثقة الا ان في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ).

(٦٩) اخرجه من هذا الطريق: البخاري، كتاب اللباس، باب خاتم الفضة، ٥/ح(٥٥٣٠). والبيهقي في شعب الایمان، الملابس والزي والاولاني وما يكره منها، فصل في حلي الرجال، ٨/ح(٥٩٢٦).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

- (٧٠) السنن الكبرى، النسائي، ٣٨٤/٨.
- (٧١) مجموع رسائل ابن رجب، ابن رجب الحنبلي، ٦٩٩/٢.
- (٧٢) علل الدارقطني، ١٧٦/١٢.
- (٧٣) النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني، ٦٧٨/٢.
- (٧٤) ينظر: النكت على كتاب ابن الصلاح، ابن حجر العسقلاني، ٦٧٩-٦٧٨/٢.
- (٧٥) حديث الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه ابو داود: كتاب الطهارة: باب الوضوء من النوم: ١/ح(٢٠٢).
- (٧٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٦٥): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٠٦٧): (ثقة حافظ له مناكير).
- (٧٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٦٠٠): (وثقه ابو حاتم، وقال ابن عدي: في حديثه لين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٨٠٧٢): (صدوق يخطئ كثيرا وكان يدللس).
- (٧٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٥٥١): (الحافظ المفسر). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٥١٨): (ثقة ثبت).
- (٧٩) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٩٥٣): (ثقة كثير الارسال).
- (٨٠) اخرجه من هذا الوجه: ابن ابي شيبه في مصنفه، كتاب الطهارات، من قال: ليس على من نام ساجدا او قاعدا وضوء، ١/ح(١٣٩٧). واحمد في مسنده، مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن العباس، ٤/ح(٢٣١٥). وعبد بن حميد في مسنده، مسند ابن عباس رضي الله عنه، ١/ح(٦٩٥). وابو داود: كتاب الطهارة، باب الوضوء من النوم، ١/ح(٢٠٢). والترمذي، ابواب الطهارة، باب الوضوء من النوم، ١/ح(٧٧). وابو يعلى في مسنده، مسند ابن عباس، ٤/ح(٢٤٨٧)، ١/ح(٢٦١٠). والطحاوي في شرح مشكل الآثار، بب بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما فيه نفي انتقاض وضوئه بنوم على الحال التي ينتقض فيها وضوء غيره من امته لنوم كذلك، ٩/ح(٣٤٢٩). والطبراني في المعجم الكبير، كتاب العين، ابو العالية عن ابن عباس، ١٢/ح(١٢٧٤٨). وابن عدي في الكامل، ٩/١٦٨: الترجمة: (٢١٦٩). والدارقطني في

سننه، كتاب الطهارة، باب في ما روي فيمن نام قاعدا وقائما ومضطجعا وما يلزم من الطهارة في ذلك، ح/١ (٥٩٦). وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه، كتاب الصلاة، ح (١٩٥). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، جماع ابواب الطهارة، باب ما ورد في نوم الساجد، ح/١ (٥٩٧).

(٨١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٦٠٥٦): (احد الاعلام... قال احمد: ما رأينا وعى للعلم منه ولا احفظ، كان احفظ من ابن مهدي). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٤١٤): (ثقة حافظ عابد).

(٨٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٥٨٦): (وثقه ابن معين، وقال احمد: منكر الحديث). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٨٣٤): (صدوق له اوهام).

(٨٣) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٧٩٧): (احد الاعلام). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٥٩١): (ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الارسال... وقيل: انه تغير باخره ولم يكثر ذلك منه).

(٨٤) اخرجه من هذا الوجه: ابن ابي شيبه في مصنفه، كتاب الطهارات، من قال: ليس على من نام ساجدا او قاعدا وضوء، ح/١ (١٣٩٩). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، جماع ابواب الطهارة، باب ترك الوضوء من النوم قاعدا، ح/١ (٥٩٥).

(٨٥) قال الحافظان الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠٤٦). وابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٠٨): (ثقة).

(٨٦) اخرجه من هذا الطريق: الطيالسي في مسنده، ما اسند عبد الله بن العباس، ح/٤ (٢٨٢٩). وعبدالرزاق في مصنفه، كتب الصلاة، باب الرجل يؤم الرجل، ح/٢ (٣٨٦٢). وابن ابي شيبه في مصنفه، كتاب الدعاء، ما رخص للرجل يدعو به في سجوده، ح/٦ (٢٩٢٣١). واحمد في مسنده، مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن العباس، ح/٤ (٢٠٨٤)، ح/٤ (٢٥٥٩)، ح/٤ (٢٥٦٧)، ح/٥ (٣١٩٤). والبخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب الدعاء اذا انتبه بالليل، ح/٥ (٥٩٥٧). ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ح/١ (٧٦٣). والنسائي، كتاب التطبيق، باب الدعاء في السجود، ح/٢ (١١٢١). وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الوضوء، باب اباحة الوضوء من الجفان والقصاع، ح/١ (١٢٧). وابو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، باب صفة قيام رسول الله ﷺ

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

بالليل، ٢/ح(٢٢٧٢، ٢٢٧٣). وابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، ذكر اباحة الاضطجاع للمتهدج بعد فراغه من ورده، ٦/ح(٢٦٣٦).

(٨٧) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٢٤): (ثقة ثبت).

(٨٨) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن العباس، ٤/ح(٢١٩٦). والبخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب التخفيف في الوضوء، ١/ح(١٣٨). ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ١/ح(٧٦٣). والترمذي، ابواب الصلاة، باب ما جاء في الرجل يصلي ومعه رجل، ١/ح(٢٣٢). وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الامامة باب ايدان المؤذن الامام بالصلاة، ٣/ح(١٥٢٤).

(٨٩) قال الحافظان الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٣٣٤). والحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٥٢٧): (ثقة).

(٩٠) اخرجه من هذا الطريق: عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصلاة، باب الرجل يؤم الرجل، ٢/ح(٣٨٦٦)، واحمد في مسنده، مسند بني هاشم، مسند عبدالله بن العباس، ٤/ح(٢١٦٤). والبخاري في صحيحه، كتاب الوضوء، باب قراءة القران بعد الحدث وغيره، ١/ح(١٨١)، وفي كتاب الوتر، باب ما جاء في الوتر، ١/ح(٩٤٧). ومسلم، كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الدعاء في صلاة الليل وقيامه، ١/ح(٧٦٣). والمزني في السنن الماثورة، باب ما جاء في الصلاة في السفر، باب صلاة الامام بالواحد والاثنتين، ١/ح(٥٦). وابن ماجه، كتاب اقامة الصلاة والسنة فيها، ما جاء في كم يصلي من الليل، ١/ح(١٣٦٣). وابو داود، كتاب الصلاة، باب في صلاة الليل، ٢/ح(١٣٦٧). وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الامامة في الصلاة، باب باب الوتر جماعة في غير رمضان، ٣/ح(١٦٧٥). وابو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، باب صفة قيام رسول الله ﷺ بالليل، ٢/ح(٢٢٨٠). وابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، فصل في قيام الليل، ٦/ح(٢٥٩٢).

(٩١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠٤٦): (قال ابن معين: لا باس به، وقال النسائي: ليس بالقوي). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٨٨): (صدوق يخطئ).

(٩٢) اخرجه من هذا الطريق: البخاري في صحيحه، كتاب التفسير، سورة ال عمران، ٤/ح(٤٢٩٣). وابو عوانة في مستخرجه، كتاب الصلاة، باب بيان صفة قيام رسول الله ﷺ بالليل، ٢/ح(٢٢٨٧). وابن منده في التوحيد، ح(١٥).

- (٩٣) مسائل الامام احمد رواية ابي داود، ابي داود، ٤١٣.
- (٩٤) العلل الكبير، الترمذي، الطهارة، باب الوضوء من النوم، ح(٤٣).
- (٩٥) سنن الدارقطني، ٢٩٢/١.
- (٩٦) معرفة السنن والآثار، البيهقي، ٣٦٣/١.
- (٩٧) الضعفاء، العقيلي، ٥/الترجمة: (١٧٥٩).
- (٩٨) حديث الصحابي أبي هريرة رضي الله عنه: أخرجه ابو داود: كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة، ١/ح(٢٤٨).
- (٩٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/: الترجمة: (٨٨٠): (ضعفه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٠٥٦): (ضعيف).
- (١٠٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/: الترجمة: (٥٢٤٨): (وثقه النسائي). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٤٣٥): (صدوق عابد).
- (١٠١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/: الترجمة: (٤٨٩٨): (أحد الاعلام... ثقة حجة كبير العلم، ورع بعيد الصيت). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٩٤٧): (ثقة ثبت عابد مبير القدر، كان لا يرى الرواية بالمعنى).
- (١٠٢) أخرجه من هذا الوجه: ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب تحت كل شعرة جنابة، ١/ح(٥٩٧). وابو داود: كتاب الطهارة، باب في الغسل من الجنابة، ١/ح(٢٤٨). والترمذي، ابواب الطهارة، باب ما جاء ان تحت كل شعرة جنابة، ١/ح(١٠٦). وقال: (حديث غريب). والبزار في مسنده، ١٧/ح(٩٩٣٣). والطبري في تهذيب الآثار، ٣/ح(٤٢٨). والعقيلي في الضعفاء، ١/٥٦٩. وابن عدي في الكامل، ٢/٤٦٢: الترجمة: (٣٧٦). وتمام في فوائده، ١/ح(٨٦٧)، ١/ح(٨٦٨). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الطهارة، باب تخليل اصول الشعر بالماء، ١/ح(٨٢٧).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(١٠٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (١٩٩٦): (الامام...احد الاعلام علما وزهدا...قال ابن المبارك: ما كتبت عن افضل منه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٤٥): (ثقة حافظ فقيه عابد امام حجة).

(١٠٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٦٤٧٢): (احد ائمة البصرة...ثقة فقيه محدث مقرئ من العقلاء النبلاء). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٩٠٩): (ثقة ثبت فاضل ورع).

(١٠٥) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٠٢٢): (الامام...كان كبير الشأن رفيع الذكر، رأسا في العلم والعمل). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٢٢٧): (ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس).

(١٠٦) اخرجه من هذا الطريق: عبدالرزاق في مصنفه، كتاب الطهارة، باب اغتسال الجنب، ١/ح(١٠٠٢).

(١٠٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٣٠٤٦): (شيخ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٦٩٢): (صدوق ربما اخطأ).

(١٠٨) اخرجه من هذا الطريق: البيهقي في الخلافيات، المسألة: (٢٥)، ٢/ح(٧٩٢).

(١٠٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (١٩٣٣): (احد الاعلام...قال احمد: كان يحفظ لم يكن له كتاب، وقال ابن معين: هو من اثبتهم في قتادة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٥٦): (ثقة حافظ له تصانيف).

(١١٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٤٥٥١): (الحافظ المفسر). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٥١٨): (ثقة ثبت).

(١١١) اخرجه من هذا الوجه: البيهقي في الخلافيات، المسألة: (٢٥)، ٢/ح(٧٩٣).

(١١٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٣٥٠): (الامام...امام حجة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤١٦): (ثقة حافظ).

(١١٣) أخرجه من هذا الوجه: ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الطهارات، من كان يقول: بالغ في غسل الشعر، ١/ح(١٠٦٥).

(١١٤) حديث الصحابي أبي ايوب الانصاري، أخرجه ابن ماجه، كتاب الطهارة وسننها، باب تحت كل شعرة جنابة، ١/ح(٥٩٨). وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ١/٨١: (هذا إسناد فيه مقال، طلحة بن نافع لم يسمع من أبي أيوب قاله ابن أبي حاتم عن أبيه، وفيما قاله أبو حاتم نظر).

(١١٥) الضعفاء، العقيلي، ١/٥٦٩.

(١١٦) علل ابن أبي حاتم، ١/٤٧٦.

(١١٧) علل الدارقطني، ٨/١٠٣: ح(١٤٢٧).

(١١٨) معرفة السنن والآثار، البيهقي، ١/٤٨٣.

(١١٩) حديث الصحابي أبي هريرة: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الطهارة: جماع أبواب ما يفسد الماء: باب إدخال التراب في إحدى غسلاته: ١/ح(١١٤٨).

(١٢٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٨٨٦): (وثقه احمد). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٦٩٦): (صدوق ربما اخطأ، وقد ضعفه الازدي بلا حجة).

(١٢١) أخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكين، حديث هودة الانصاري عن جده، ٢٥/ح(١٦٠٧٢). وابو داود، كتاب الصوم، باب في الكحل عند النوم للصائم، ٢/ح(٢٣٧٧). والطبري في تهذيب الآثار، ١/ح(٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١). والطبراني في المعجم الكبير، باب الميم، معبد بن هودة الانصاري، ٢٠/ح(٨٠٢). وابو نعيم في معرفة الصحابة، ٥/ح(٦١١٦).

(١٢٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٩٥٠): (قال بNDAR: ما رايت حفظ منه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٠١٧): (ثقة ثبت الا انه قد يخطئ في حديث الزهري).

(١٢٣) أخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكين، حديث ابي النعمان الانصاري، ٢٥/ح(١٥٩٠٦).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

- (١٢٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٤٦٣): (الحافظ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤٠١): (ثقة ثبت).
- (١٢٥) اخرجه من هذا الطريق: البخاري في التاريخ الكبير، ٧/الترجمة: (١٧٤٠)، والدارمي في سننه، كتاب الصوم، باب الكحل للصائم، ٢/ح(١٧٧٤). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصيام، الصائم يكتحل، ٤/ح(٨٢٦٠).
- (١٢٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٣١): (صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٠٢٩): (صدوق ربما غلط).
- (١٢٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٨٥٢): (وثق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧١٦١): (مجهول).
- (١٢٨) حديث الصحابي ابن عمر رضي الله عنه: أخرجه ابن ماجه، كتاب الطب، باب الكحل بالانثمد، ٢/ح(٣٤٩٥). وقال البوصيري في مصباح الزجاجة، ٤/٦٧: (هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ مُخْتَلَفٌ فِيهِ).
- (١٢٩) ينظر: مسائل الامام احمد- رواية ابي داود السجستاني-، ص ٣٩٩.
- (١٣٠) شرح السنة، البغوي، كتاب الصيام، باب الصائم يستقيء، ٦/٢٩٧.
- (١٣١) حديث الصحابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه: أخرجه ابو داود، كتاب الخراج، باب في اخذ الجزية، ٣/ح(٣٠٤٠).
- (١٣٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٣٤): (مختلف في توثيقه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٠٣٢): (صدوق له اغلاط، افراط ابن معين فكذبه، وقال البخاري: هو في الاصل صدوق).
- (١٣٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٢٧٦): (احد الاعلام...وثقه ابن معين، وقال غيره: سيء الحفظ، وقال النسائي: لا بأس به). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٨٥): (صدوق يخطئ كثيرا).
- (١٣٤) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠٩): (قال القطان والنسائي: ليس بالقوي، وقال احمد: لا بأس به). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٥٤): (صدوق لين الحفظ).

(١٣٥) قال الحافظان الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (١٦٧٨). وابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٠٦٤):
(ثقة).

(١٣٦) اخرج من هذا الطريق: ابو داود، كتاب الخراج، باب في اخذ الجزية، ٣/ح (٣٠٤٠). والطبري في تهذيب
الاثار، ٣/٢٢٤. والعقيلي في الضعفاء، ٣/٤٣٩. وابو نعيم في الحلية، ٤/١٩٨. والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب
الجزية، باب ما جاء في ذبائح نصارى بني تغلب، ٩/ح (١٨٨٠٠).

(١٣٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٤٨٦٦): (قال البخاري: تركه القطان وابن مهدي). وقال الحافظ ابن
حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٩٠١): (متهم بالكذب).

(١٣٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (٤٥٣): (تركوه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة:
(٥٣٧): (متروك).

(١٣٩) اخرج من هذا الطريق: عبد الرزاق في مصنفه، كتاب اهل الكتاب، لا يهود مولود ولا ينصر، ٦/ح (٩٩٧٥)،
وفي كتاب اهل الكتابين، باب هل يترك وان يهودوا او ينصروا او يمزموا، ١٠/ح (١٩٣٩٣). وابو يعلى في مسنده،
مسند علي بن ابي طالب رضي الله عنه، ١/ح (٣٢٣)، ٣/ح (٣٣٢). وابن عدي في الكامل، ٥/٤٨٤، الترجمة: (١١٢٣).
(١٤٠) تهذيب الاثار، الطبري، ٣/٢٢٤.

(١٤١) الضعفاء، العقيلي، ٣/٤٣٩: الترجمة: (٩٥٦).

(١٤٢) حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها: اخرج ابو داود: ابواب الاجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده،
٣/ح (٣٥٢٩).

(١٤٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/ الترجمة: (١١٨٥): (فقيه الكوفة... عابد قانت ثقة صاحب سنة). وقال الحافظ ابن
حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٥٣): (ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس).

(١٤٤) قال الذهبي في الكاشف: ٢/ الترجمة: (٤٠١٦): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة:
(٤٨٥٦): (ثقة ثبت).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(١٤٥) اخرج من هذا الوجه: الطيالسي في مسنده، مسند عائشة ام المؤمنين(رضي الله عنها)، ح٣(١٦٨٥). وابن ابي شيبه في مصنفه، كتاب البيوع والاقضية، في الرجل يأخذ من مال ولده، ح٤(٢٢٦٩٩). واسحاق في مسنده، ح٣(١٦٥٥). واحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق، ح٤١(٢٤٩٥١)، ح٤٢(٢٥٦٦٨). وابو داود، ابواب الاجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، ح٣(٣٥٢٩). والدارقطني في العلل، ح١٤/٢٥٣. والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب النفقات، باب نفقة الابوين، ح٧(١٥٧٤٤).

(١٤٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢١٣٢): (الحافظ...احد الاعلام). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٦١٥): ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدللس).

(١٤٧) اخرج من هذا الوجه: سعيد في سننه: كتاب الطلاق، باب الغلام بين الابوين ايهما احق به، ح٢(٢٢٨٧). وابن ابي شيبه في مصنفه، كتاب البيوع والاقضية، في الرجل يأخذ من مال ولده، ح٤(٢٢٦٩٧). واحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق، ح٤٢(٢٥٢٩٦)، ح٤٢(٢٥٤٠٠). وابن ماجه، كتاب التجارات، باب ما للرجل من مال ولده، ح٢(٢٢٩٠). والترمذي، ابواب الاحكام، باب ما جاء ان الوالد يأخذ من مال ولده، ح٣(١٣٥٨). وقال: (هذا حديث حسن). والنسائي في السنن الكبرى، كتاب البيوع، الحث على الكسب، ح٦(٦٠٠٤). والطبراني في المعجم الاوسط، باب العين، من اسمه عبدالله، ح٤(٤٤٨٧).

(١٤٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٦٤٧): (من ائمة الكوفة...قال: ما كتبت حديثا قط، ومناقبه جملة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٩٠٨): (ثقة ثبت وكان لا يدللس).

(١٤٩) اخرج من هذا الطريق: عبد الرزاق في مصنفه، كتاب الصدقة، باب ما ينال الرجل من مال ابنه وما يجبر عليه من النفقة، ح٩(١٦٦٤٣). واسحاق في مسنده، ما يروى عن الاسود بن يزيد عن عائشة(رضي الله عنها)، ح٣(١٥٠٨). واحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق، ح٤٠(٢٤٠٣٢)، ح٤١(٢٤٩٧٥)، ح٤٢(٢٥٦١١). والدارمي في سننه، كتاب البيوع، باب في الكسب وعمل الرجل بيده، ح٣(٢٥٧٩). وابو داود، ابواب الاجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، ح٣(٣٥٢٨). والنسائي، كتاب البيوع، باب الحث على الكسب، ح٧(٤٤٤٩). والدارقطني في العلل، ح١٤/٢٥٣-٢٥٤. والحاكم في المستدرک، كتاب البيوع، ح٢(٢٢٩٥). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب النفقات، باب نفقة الابوين، ح٧(١٥٧٤٣).

(١٥٠) اخرج من هذا الطريق: الحميدي في مسنده، احاديث عائشة ام المؤمنين، ١/ح(٢٤٨). واحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق، ٤٠/ح(٢٤١٣٥)، ٤٣/ح(٢٥٨٤٦). والنسائي، كتاب البيوع، باب الحث على الكسب، ٧/ح(٤٤٥٠).

(١٥١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٢١): (افيه... كان عجا في الورع، متوقيا للشهرة، رأسا في العلم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٧٠): (الفقيه ثقة، الا انه يرسل كثيرا).

(١٥٢) اخرج من هذا الطريق: سعيد في سننه: كتاب الطلاق، باب الغلام بين الابوين ايها احق به، ٢/ح(٢٢٨٨)، ٢٢٨٩). وابن ابي شيبة في مصنفه، كتاب البيوع والاقضية، في الرجل ياخذ من مال ولده، ٤/ح(٢٢٦٩٣). واساق في مسنده، ٣/ح(١٥٠٧)، ١٥٦١). واحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق، ٤٠/ح(٢٤١٤٨)، ٤٣/ح(٢٥٨٤٥). وابن ماجه، كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب، ٢/ح(٢١٣٧). والبخاري في مسنده، مسند عائشة ام المؤمنين، ١٨/ح(٣٢٣). والنسائي، كتاب البيوع، باب الحث على الكسب، ٧/ح(٤٤٥١)، ٤٤٥٢). وابن حبان في صحيحه، كتاب الرضاع، ذكر الخبر المدحض قول من زعم ان اسناد هذا الخبر منقطع ليس بمتصل/ ١٠/ح(٤٢٦٠). والطبراني في المعجم الاوسط، باب العين، من اسمه عبدالله، ٤/ح(٤٤٨٦). والقضاعي في مسند الشهاب، ٢/ح(١٠١٢)، ١٠١٣). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب النفقات، باب نفقة الابوين، ٧/ح(١٥٧٤٧).

(١٥٣) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٣٥٦١): (قال احمد: تركوا حديثه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٤٦١): (ضعيف واختلط باخرة).

(١٥٤) اخرج من هذا الطريق: ابن الاعرابي في معجمه، باب الباء، ١/ح(٨١).

(١٥٥) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٠٩): (ثقة مكثر فقيه).

(١٥٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢١٣): (قال النسائي: لا باس به). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٦١): (صدوق).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(١٥٧) اخرج من هذا الطريق: الحاكم في المستدرک، كتاب التفسیر، من سورة البقرة، ٢/ح(٣١٢٣). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب النفقات، باب نفقة الابوين، ٧/ح(١٥٧٤٥).

(١٥٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢٢٠): (احد الاعلام... قال ابن معين: اذا رايت من يقع فسه فاتهمه على الاسلام... قلت: ثقة صدوق يغلط وليس في قوة مالك). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٤٩٩): (ثقة عابد، اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخرة).

(١٥٩) اخرج من هذا الطريق: ابو نعيم في تاريخ اصبهان، الترجمة: (٦٢١)، ١/٣٤١.

(١٦٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٢٢١): (ثقة امام مجتهد... قال ابو اسحاق الشيباني: هو افقه من الشعبي، قلت: لكن الشعبي اثبت منه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٥٠٠): (صدوق فقيه له اوهام).

(١٦١) حديث الصحابي عبد الله بن عمروؓ: اخرج ابو داود: ابواب الاجارة، باب في الرجل يأكل من مال ولده، ٣/ح(٣٥٣٠).

(١٦٢) الجرح والتعديل، ابن ابي حاتم، ١/٧٠.

(١٦٣) السنن الكبرى، البيهقي، كتاب النفقات، باب نفقة الابوين، ٧/ح(١٥٧٤٦).

(١٦٤) حديث الصحابي ابي هريرةؓ: اخرج ابو داود، كتاب الاطعمة: باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره: ٣/ح(٣٧٧٤).

(١٦٥) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٣٧٣٥): (الحافظ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٥١٣): (ثقة حافظ شهير وله اوهام).

(١٦٦) اخرج من هذا الطريق ابو داود: كتاب الاطعمة: باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره: ٣/ح(٣٧٧٤).

(١٦٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٧٤٠): (قال أبو داود: كتبت عنه خمسين ألف حديث ولولا سلامة فيه تركت حديثه، قلت: وثقه غير واحد). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٧٥٤): (ثقة)

(١٦٨) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجه: كتاب الأظعمة: باب النهي عن الأكل منبطحاً: ٢/ح(٣٣٧٠). والرويانى فى مسنده: حديث عبد الله بن عمر: ٢/ح(١٣٩٢، ح١٤٠٧).

(١٦٩) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥١٣٤): (الحافظ... ثقة ورع). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٢٦٤): (ثقة ثبت).

(١٧٠) أخرجه من هذا الطريق: الرويانى فى مسنده: حديث عبد الله بن عمر: ٢/ح(١٤٠٧).

(١٧١) لم أجد لعيسى بن محمد الراوى عن كثير بن هشام ترجمة إلا أن يكون: (أبو عمير عيسى بن محمد بن اسحاق الرملى المعروف بابن النحاس)، قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٣٩٥): (حافظ عابد فقير). وقال الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٣٢١): (ثقة فاضل).

(١٧٢) أخرجه من هذا الطريق: العقيلي في الضعفاء: ١/الترجمة: (٢٢٩): وقال: (لا يتابع عليه من حديث الزهري، وأما الكلام فيروى من غير طريق الزهري كله بأسانيد صالحة، ما خلا الجلوس على مائدة يشرب عليها الخمر، فالرواية فيه فيها لين).

(١٧٣) ذكره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان: ٢/الترجمة: (٦٩٢)، وقال: (كان حافظاً عارفاً بالحديث، عالى الإسناد بالمرّة، تُكَلِّمُ فيه بلا حجة، وقال الدارقطني: اختلف فيه وهو عندي صدوق، وقال ابن حزم: ضعيف ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية... وذكره ابن حبان فى الثقات وقال كان ممن عمّر، وقال محمد بن مالك الاسكاف... ثقة)

(١٧٤) أخرجه من هذا الطريق الحاكم فى المستدرک: كتاب الأظعمة: ٤/ح(٧١٧١)، وقال: (هذا حديث على شرط مسلم ولم يخرجاه)، وقال الذهبي فى التلخيص - المطبوع بهامش المستدرک- : (على شرط مسلم).

(١٧٥) قال الذهبي فى الكاشف: ١/الترجمة: (٣٣٠٨): (وُثِّقَ). وقال الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب: الترجمة: (٤٠٠٣): (مقبول)

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(١٧٦) أخرجه من هذا الطريق البيهقي في السنن الكبرى: كتاب الصداق: باب الرجل يدعى إلى الوليمة: ح/٧ (١٤٥٥٠)، وفي السنن الصغرى، كتاب النكاح: باب الامتناع من الإجابة إذا كان فيها معصية أو صوراً منسوبةً دأت أزواج: ح/٣ (٢٥٨٥)، وفي شعب الإيمان: التاسع والثلاثون من شعب الإيمان: باب في المطاعم والمشارب: ما ورد في النهي عن الأكل وهو منبطح على بطنه: ح/٧ (٥٢٠٦).

(١٧٧) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٦٥٠): (وثقه جماعة وقال أبو حاتم يكتب حديثه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٦٣٣): (ثقة).

(١٧٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٧٨٣): (قال ابن معين: ثقة أمي ليس في الزهري بذاك). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٩٣٢): (صدوق بهم في حديث الزهري).

(١٧٩) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥١٥٢): (احد الأعلام). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٢٩٦): (متفق على جلالته وإتقانه وثبته).

(١٨٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٧٧٣): (احد فقهاء التابعين... قال مالك: لم يكن احد في زمان سالم أشبه بمن مضى في الزهد والفضل والعيش الخشن منه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢١٧٦): (احد الفقهاء السبعة وكان ثبنا عابدا فاضلا كان يشبه بابيه في الهدى والسمت).

(١٨١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٠٧): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٢٢٦): (صدوق)

(١٨٢) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٧٣٨): (صدوق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢١٣٨): (ثقة)

(١٨٣) أخرجه من هذا الوجه أبو داود: كتاب الأطعمة: باب ما جاء في الجلوس على مائدة عليها بعض ما يكره: ح/٣ (٣٧٧٥).

(١٨٤) حديث الصحابي جابر بن عبد الله: أخرجه الترمذي في كتاب الأدب: باب ما جاء في دخول الحمام: ح/٤ (٢٨٠١)، وقال: (هذا حديث حسن غريب).

(١٨٥) حديث الصحابي علي بن ابي طالب رضي الله عنه: أخرجه الحاكم في المستدرک: كتاب الاطعمة: ٤/٤١٣٠، وقال: (هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخرِّجَاهُ بِهِذِهِ السِّيَاقَةِ). وقال الذهبي في التلخيص: ٤/١٣٣: (عمر واه).

(١٨٦) علل الحديث لابن ابي حاتم: ٤/٤٤٨: السؤال: (١٥٥٥).

(١٨٧) حديث الصحابي ابن عمر رضي الله عنه، أخرجه ابو داود: كتاب الاطعمة: باب الجمع بين لونين من الطعام، ٣/٣٨١٨.

(١٨٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٩٤٣): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٢٧٠): (صدوق ربما وهم).

(١٨٩) أخرجه من هذا الطريق: ابن ماجه، كتاب الاطعمة، باب الخبز الملبق بالسمن، ٢/٣٣٤١.

(١٩٠) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٠١٠): (الحافظ... وثقه النسائي). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٠٩٢): (ثقة).

(١٩١) أخرجه من هذا الطريق: ابو داود، كتاب الاطعمة، باب في الجمع بين لونين من الطعام، ٣/٣٨١٨. والبيهقي في شعب الايمان، المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها، الجمع بين لونين ارادة للتعديل بينهما، ٨/٥٦٠٠.

(١٩٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٨٥٦): (الحافظ... مختلف فيه امتحن فمات محبوسا). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧١٦٦): (صدوق يخطئ كثيرا فقيه عارف بالفرائض).

(١٩٣) أخرجه من هذا الطريق، الطحاوي في شرح معاني الآثار، كتاب الصيد والذبائح والضحايا، باب اكل الضب، ٤/٦٣٤٨. وابو نعيم في الحلية، ١٠/٢٢١.

(١٩٤) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٧٢٣): (ثقة).

(١٩٥) أخرجه من هذا الطريق، العقيلي في الضعفاء الكبير، ٢/٣٥، الترجمة: (٣٠٢). وابو نعيم في الحلية، ١٠/٢٢١.

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

- (١٩٦) ذكره الخليلي في الارشاد ضمن شيوخ حاجب بن احمد. ينظر: الارشاد، الخليلي، ٣/الترجمة: (٧٨٠).
- (١٩٧) اخرج من هذا الطريق: البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الضحايا، باب ما جاء في الضب، ٩/ح(١٩٤٢٩)، وفي شعب الايمان، المطاعم والمشارب وما يجب التورع عنه منها، الجمع بين لونين ارادة للتعديل بينهما، ٨/ح(٥٦٠٠).
- (١٩٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٤٧٧): (ثبت). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٤١٩): (ثقة ثبت وربما اغرب).
- (١٩٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١١١٥): (قال ابن المبارك: من مثله، ووثقه ابن معين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٣٥٨): (ثقة له اوهام).
- (٢٠٠) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦١٢): (متروك).
- (٢٠١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٧٩١): (من ائمة التابعين واعلامهم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٠٨٦): (ثقة ثبت فقيه مشهور).
- (٢٠٢) حديث الصحابي ابن عمر رضي الله عنه، اخرجه مسلم، كتاب الصيد، باب اباحة الضب، ٣/ح(١٩٤٣).
- (٢٠٣) الضعفاء الكبير، العقيلي، ٣٥/٢.
- (٢٠٤) علل الحديث، ابن ابي حاتم، علل اخبار رويت في الاطعمة، ٤/ح(١٥٣١).
- (٢٠٥) الثقات، ابن حبان، ٦/الترجمة: (٧٤٠٦).
- (٢٠٦) سير اعلام النبلاء، الذهبي، ٧/الترجمة: (٤٤).
- (٢٠٧) حديث الصحابي ابي سعيد الخدري رضي الله عنه، اخرجه ابو داود، كتاب الادب، باب في جلوس الرجل، ٤/ح(٤٨٤٦).
- (٢٠٨) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٠٣٤): (الحافظ... حجة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٤٩٥): (ثقة).

(٢٠٩) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٦١٩): (متهم عدم). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣١٩٩): (متروك ونسبه ابن حبان للوضع).

(٢١٠) قال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٣٨٣): (مجهول).

(٢١١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٥٢٣): (قال ابو زرعة: شيخ، وقال ابن عدي: ارجو انه لا بأس به). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٨٨١): (مقبول).

(٢١٢) اخرجه: ابو داود، كتاب الادب، باب في جلوس الرجل، ٤/ح(٤٨٤٦). والترمذي في الشمائل، باب ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ، ح(١٣٠). وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال، ٤/١١١ الترجمة: (٦٨٢). وابو الشيخ الاصبهاني في اخلاق النبي وادابه، ذكر جلوسه وانكائه واحتبائه ومشيه ﷺ، ٤/ح(٧٨٢). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، جماع ابواب التكبير الى الجمعة وغير ذلك، باب الاحتباء المباح في غير وقت الصلاة، ٣/(٥٩١٦).

(٢١٣) حديث الصحابي عبدالله بن عمر ؓ، اخرجه البخاري، كتاب الاستئذان، باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء، ٥/ح(٥٩١٧).

(٢١٤) المجروحين، ابن حبان، ٢/الترجمة: (٥٦٩).

(٢١٥) حديث الصحابي عبدالله بن عمر ؓ، اخرجه ابو داود، كتاب الادب، باب كراهية الغناء والزمور، ٤/ح(٤٩٢٤، ٤٩٢٥، ٤٩٢٦).

(٢١٦) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٩٢٦): (مفتي دمشق وعالمها... قال النسائي: ثقة ثبت). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٣٥٨): (ثقة امام... اختلط في اخر امره).

(٢١٧) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمر ؓ، ٨/ح(٤٥٣٥). وابو داود، كتاب الادب، باب كراهية الغناء والزمور، ٤/ح(٤٩٢٤). وابن ابي الدنيا في الورع، ح(٧٩). وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب الفقر والزهد والقناعة، ٢/ح(٦٩٣). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما جاء في نم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها، ١٠/ح(٢٠٩٩٧).

مفهوم الحديث المنكر عند ابي داؤد
- دراسة نقدية تطبيقية في كتاب السنن-
م. م. اياد سليمان سليم حسو المولى

(٢١٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٣٤٢): (ثقة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة:
(٦٥٤٠): (صدوق له اوهام)

(٢١٩) اخرجه من هذا الطريق: احمد في مسنده، مسند المكثرين من الصحابة، مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنه،
ح/٩ (٤٩٦٥).

(٢٢٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢١٣٣): (احد الائمة...قال النسائي: ليس بالقوي، وقال البخاري: عنده
مناكير). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٢٦١٦): (صدوق فقيه في حديثه بعض لين)

(٢٢١) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٢٦٦٧): (ثقة حافظ). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب:
الترجمة: (٣٢٥٣): (ثقة لكنه تغير باخرة فلم يفحش اختلاطه)

(٢٢٢) اخرجه من هذا الطريق: ابو داود، كتاب الادب، باب كراهية الغناء والزمور، ح/٤ (٤٩٢٦). والطحاوي في
شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ مما يدل على حكم من دعي الى الوليمة،
ح/١٣ (٥٢٣٧). والطبراني في المعجم الاوسط، باب الالف، من اسمه احمد، ح/٢ (١١٣٧). والبيهقي في السنن
الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها، ح/١٠ (٢٠٩٩٩).

(٢٢٣) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤١٩٣): (لين تركه النسائي). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب
التهذيب: الترجمة: (٥٠٧٥): (ضعيف)

(٢٢٤) اخرجه من هذا الطريق: الطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب بيان مشكل ما روي عن رسول الله ﷺ مما يدل
على حكم من دعي الى الوليمة، ح/١٣ (٥٢٣٧). والبيهقي في شعب الايمان، حفظ اللسان عما لا يحتاج اليه،
ح/٧ (٤٧٦٠).

(٢٢٥) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٠٥٣): (وثقه احمد وابو زرعة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب
التهذيب: الترجمة: (١٢٦٦): (ثقة)

(٢٢٦) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٧٦٤): (عالم الرقة...ثقة عابد كبير القدر). وقال الحافظ ابن حجر
في تقريب التهذيب: الترجمة: (٧٠٤٩): (ثقة فقيه...وكان يرسل)

(٢٢٧) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (١٣٦٩): (وثق). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (١٦٩٤): (مقبول)

(٢٢٨) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٤٨٠): (ثقة نبيل). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٧٠٨): (صدوق)

(٢٢٩) اخرج من هذا الطريق: ابو داود، كتاب الادب، باب كراهية الغناء والزمر، ٤/ح(٤٩٢٥). والطبراني في المعجم الاوسط، باب الميم، من اسمه محمد، ٧/ح(٦٧٦٧)، وفي المعجم الصغير، باب الالف، من اسمه احمد، ١/ح(١١). والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم الملاهي من المعازف والمزامير ونحوها، ١٠/ح(٢٠٩٩٨).

(٢٣٠) قال الذهبي في الكاشف: ١/الترجمة: (٧٠٦): (وثقه ابن معين). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٨٤١): (صدوق)

(٢٣١) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٤٦٩٢): (فيه ضعف يسير من سوء حفظه). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٥٦٨٥): (صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك)

(٢٣٢) قال الذهبي في الكاشف: ٢/الترجمة: (٥٢٨٩): (امام في القراءة والتفسير حجة). وقال الحافظ ابن حجر في تقريب التهذيب: الترجمة: (٦٤٨١): (ثقة امام في التفسير وفي العلم).

(٢٣٣) اخرج من هذا الطريق: ابن ماجه، كتاب النكاح، باب الغناء والدف، ١/ح(١٩٠١).

(٢٣٤) حديث الصحابي ابن عباس ؓ، اخرج البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الشهادات، باب ما جاء في ذم الملاهي، ١٠/ح(٢١٠٠٠).

(٢٣٥) ينظر: السماع، ابن القيسراني، ص ٥٩.

(٢٣٦) مجموع رسائل الحافظ ابن رجب، ابن رجب الجنبي، ٢/٤٥٣.

(٢٣٧) عون المعبود، العظيم ابادي، ١٣/١٨٢.